الاتحاد

باعمال لطالعمال اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" – א.ל – אתיחאד – الثمن (١٠٠) بروطة – המחיר (100) פר'

عدد الثلاثاء
٢٨ شباط ١٩٥٦
العدد ٨٧ السنة الثانية عشرة
١٨ رجب — ١٦ آذار
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
פברואר 28 February 28
1956
No. 87 Vol.

كيسليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر يقول:

البيان الثلاثي أمر سيء لانه وضع وراء ظهر اقطار الشرق الاوسط
الاتحاد السوفياتي يريد السلام في المنطقة واستقلال اقطارها وعدم التدخل

القاهرة — اهتمت الحوافل السياسية المختلفة في اقطار الشرق الاوسط بتصريح كيسليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر الذي شجب فيه بيان التدخل الغربي الثلاثي لعام ١٩٥٠ ووصفه بالامر السيء لانه اقر من وراء ظهر الاقطار ذات الشأن ولهذا فهو عديم القيمة

وقد جاء تصريح كيسليف ردا على اسئلة الصحفيين الذين احاطوا به على أثر اجتماعه بسكرتير وزارة الخارجية المصرية الدائم حسين عزيز.

وقال كيسليف ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي انعقد مؤخراً أبدى معارضته في ارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط بدون موافقة الاقطار المعنية.

واردف ان سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية تقوم على صيانة السلام عامة واستقلال اقطار الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وحين سأله أحد الصحفيين عما اذا كان مهتما بالمحادثات التي ستجري في الاسبوع القادم بين رئيس حكومة مصر جمال عبد الناصر ووزير الخارجية البريطاني سلوين لويد أجاب كيسليف: « اني مهتم جدا بهذه المباحثات. ان كل مايجري في هذا الجزء من العالم ويكون له تأثير على العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي، يهم حكومتي ».

بوحدة تامة وحماس بالغ ينهي مؤتمر بناة الشيوعية اعماله

انتخاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئاستها واعادة انتخاب خروشتشوف سكرتيراً اول لها

موسكو — أنهى المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اعماله يوم السبت بعد أن أقر بالاجماع مشروع السنوات الخمس السادس. واقر مشروع قرار تقدم به الرفيق خروشتشوف باسم رئاسة اللجنة المركزية، بتخويل اللجنة المركزية تحضير مشروع برنامج الحزب على أساس النظرية الماركسية اللينينية وعلى اساس خبرة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة وخبرة حركة العمال الثورية العالمية، على ان يأخذ البرنامج بعين الاعتبار برامج التطور المقبلة للاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي. وعلى اللجنة المركزية ان تنشر مشروع البرنامج قبل انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لبحثه في كل المنظمات الحزبية. ثم اعلن الرفيق جروموف باسم لجنة فرز الاصوات نتائج انتخابات هيئات الحزب المركزية. واعلن الرفيق خروشتشوف، رئيس الجلسة، انتهاء المؤتمر فوقف المندوبون جميعاً وانشدوا النشيد الاممي، وعلت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وحياة اللجنة المركزية اللينينية وحياة اللينينية. واعيد انتخاب الرفيق خروشتشوف سكرتيراً اول اللجنة المركزية، كما اعيد انتخاب اعضاء رئاسة اللجنة المركزية.

قرارات المؤتمر
حول تقرير اللجنة المركزية

جاء في قرارات المؤتمر حول تقرير اللجنة المركزية أن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد حل دائما علم لينين الخالد، وقاد الشعوب السوفياتية إلى انتصار الاشتراكية.

وأقر المؤتمر الخطوات التي اتخذتها اللجنة المركزية في ميدان الزراعة والصناعة. وعهد المؤتمر إلى اللجنة المركزية ان تواصل تطوير النظرية الماركسية اللينينية تطويراً مبدعا، وان توسع الدمقراطية الداخلية الحزبية وتقوي القيادة الجماعية، وان تجتهد في توثيق العلاقات بين الحزب والشعب.

ولاحظ المؤتمر ان انفراجا قد بدأ في التوتر الدولي، وذلك بفضل مبادرة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر القوى التي تنشد السلام. ولم يكن في وسع الراسمالية ان تمنع قيام النظام الدمقراطي الشعبي في اقطار اوروبا وآسيا التي تبني الآن فيها الاشتراكية.

وإلى جانب الشكل السوفياتي لبناء الاشتراكية ظهر شكل الدمقراطية الشعبية. وفي كل قطر ميزة خاصة في بناء الاشتراكية.

ولاحظ المؤتمر بارتياح النجاحات في بناء الاشتراكية في الجمهورية الاتحادية الشعبية اليوغسلافية.

وبين المؤتمر أن توسع الانتاج في الاقطار الراسمالية كان نتيجة لعسكرة الاقتصاد، وحملة التسلح، وزيادة استغلال العاملين. وقد كان اتساع الانتاج في الاقطار الراسمالية على أساس غير ثابت، والتناقض بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج قد تعمق وازداد حدة. وهذا كله يؤدي إلى هزات جديدة.

والوضع في العالم يتطور في اتجاهين متعاكسين. من الناحية الواحدة انفراج في التوتر الدولي بفضل جهود قوى السلام، ومن الناحية الاخرى استمرار الحرب الباردة من جانب الاوساط الرجعية والعدوانية في الولايات المتحدة، وإنشاء قواعد عسكرية على مقربة من حدود الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية، وتأليف كتل عسكرية عدوانية.

وعهد المؤتمر إلى اللجنة المركزية بمواصلة سياسة التعايش اللينينية، وتوسيع منطقة السلام التي تضم مليارا ونصف المليار من الناس، وفيها دول اشتراكية وغير اشتراكية. ولاحظ المؤتمر انهيار نظام المستعمرات، وتحرر مليار ومئتي مليون من الناس من التبعية الاستعمارية ونصف الاستعمارية، وطالب بتوثيق أواصر الصداقة مع الهند، وبورما، والافغان، واندونيسيا، ومصر، وسوريا، وكل الدول الواقفة على قاعدة السلام.

وبين المؤتمر ان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة تجند العاملين للنضال من أجل السلام. وتعمل من أجل السلام قوى إجتماعية مختلفة، فينبغي تأمين جبهة موحدة من كل القوى المناضلة من أجل السلام، وإيجاد التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين في النضال من أجل السلام والدمقراطية، وإقامة جبهة موحدة تكون مساهمة هامة في قضية الطبقة العاملة.

وأكد المؤتمر أن إقامة العلاقات بين الدول على أساس [illegible] مبادئ احترام السلامة الاقليمية وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية [illegible] وتبادل المنفعة والتعايش بسلام، يمكن أن تساهم مساهمة جوهرية في ايجاد علاقات ثقة وتعاون ودي بين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)



«المصالح المشتركة»

كلمة

ايها الامريكيون الى بلادكم..

هبط على المياه الاسرائيلية «ضيف» غير مرغوب فيه. فمنذ صبيحة أمس الاول واحدى قطع الاسطول الحربي الاميركي السادس تقبع في ميناء حيفا في انتظار مثيلات لها «لزيارة اسرائيل»..

ولم تجد وزارة الخارجية الاسرائيلية حرجاً، بل هي لم تخجل، في ان تعلن أن زيارة هذه القطع الحربية الاميركية هي «زيارة مجاملة وصداقة» !!

فن هم «الضيوف» ؟! إنهم وحدات الاسطول الاميركي السادس الذي يعمل في حوض البحر الابيض المتوسط، بوصفه القوة البحرية الحربية الاساسية لحلف الاطلنطي العدواني. وهذا الاسطول يتبختر على مقربة من اقطار البحر المتوسط يبغي ان يفرض جواً من الارهاب عليها وان يذكرها بأن «اميركا موجودة» !

وليس غريباً ابداً ان تسارع اميركا في هذا الوقت بالذات الى إصدار أوامرها بتحرك قراصنة القرن العشرين ففي واشنطن تجري المحادثات بين دول الاستعمار الثلاث، اميركا وبريطانيا وفرنسا. وفي هذه المحادثات تظهر سوس التناقضات والخلافات الحادة. ولهذا فاميركا تريد من أسطول الحرب الاميركي ان يتحرك في عرض البحر وعلى شواطئه وان يرسو حيثما يسمح له لكي يظهر ان اميركا هي صاحبة اليد الطولى وان لها القول الفصل...

وعلى الضفة الشرقية من البحر الابيض المتوسط تقع أقطار رفضت ان تخنع إلى الاوامر الاميركية، وشجبت الكتل والاحلاف الاستعمارية العدوانية. ولم يستطع الحكام الاميركيون أن يحرزوا أي نجاح في ضم اي دولة جديدة إلى حلف بغداد العدواني. وأخذت تتصاعد حركة النضال ضد المستعمرين وأحلافهم وتدخلاتهم. ولهذا فتحرك أسطول الحرب الاميركي نحو هذه الاقطار إنما هو محاولة إضافية في إرهاب شعوب هذه الاقطار وفي تذكيرها بأنه إذا تعطلت «لغة الاقناع» لدى دالس فهنالك لغة المدمرات والبوارج، وفي أن «تعتاد» على رؤية القوات الاجنبية.

وإزاء هذا فالزيارة ليست للمجاملة بل للارهاب، وليست للصداقة بل لاثارة العداء، وليست لصيانة الامن بل لقلقلة الامن وإفساح مجال لتنفيذ مشاريع المستعمرين للتدخل في شؤون هذه المنطقة. وما موافقة حكومة إسرائيل على هذه «الزيارة» سوى دليل جديد على سياستها المشبوهة، فبينما حكومتا مصر وسوريا ترفضان تهديدات المستعمرين في شؤونهما وبينما الشعب اللبناني يضطر وحدات هذا الاسطول ذاته إلى الانسحاب من المياه اللبنانية، وبينما دالس يعلن أن سياسة امريكا قائمة على أساس بيانه في شهر آب الماضي الذي يريد انتزاع النقب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

سياسة اديناور المغامرة تصاب بصدمة قوية بانسحاب الاحرار

نمو القوى الالمانية التي تعارض النازية والانتماء الى حلف الاطلسي الامر الذي يعرقل وحدة المانيا

بون — اصيبت سياسة المستشار كونراد اديناور رئيس حكومة جمهورية المانيا الاتحادية (المانيا الغربية) التي تقوم على بعث النازية والانتماء الى حلف الاطلسي العدواني وعلى عدم التعاون مع جمهورية المانيا الدمقراطية... اصيبت هذه السياسة بصدمة قوية حين انسحب من الائتلاف الحكومي الحزب الدمقراطي الحر وانخفضت الاكثرية التي يتمتع بها اديناور في البوندستاغ (برلمان المانيا الغربية) الى ثلث ما كانت عليه (اي فقط ٣٩ بينما كانت تسعين).

وقد تم الانسحاب على اثر فسخ اديناور لحلف الذي قام بين حزبه الاتحاد الدمقراطي المسيحي والحزب الدمقراطي الحر منذ سبع سنوات.

وفي الواقع كان فسخ اديناور لهذا الحلف شكليا إذ أن الحزب الدمقراطي الحر تحالف مع الاشتراكيين الدمقراطيين في ولاية «شمالي وستفاليا» لانتخاب حكومة محلية يرأسها الاشتراكي الدمقراطي فريتس ستاينهوف.

ولا يمكن التقليل من اهمية هذا التحول في موقف الحزب الدمقراطي الحر الذي ايد حتى الآن سياسة اديناور القائمة على دعامة الحلف الاطلسي والتعاون لخلق جيش المانى يؤلف رأس حربة العدوان الاستعماري على الاتحاد السوفياتي.

فالحزب الدمقراطي الحر على ما يبدو يعكس الجو في المانيا الغربية وإرادة الجماهير الالمانية التي تقتنع أن سياسة بث

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

انزال جنود اجانب في الشرق الاوسط

بدون اقرار هيئة الامم وموافقة الاقطار لن يخفف التوتر

موسكو — عالجت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية محادثات واشنطن بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لوضع خطط تدخلها في شؤون الشرق الاوسط فقالت.. تبحث الآن الخطط في واشنطن لاقامة قوة مسلحة مشتركة وارسالها إلى إسرائيل والاقطار العربية لاخذ موقع فيها وأردفت ... «إن انزال جنود أجانب في أراضي اقطار الشرق الاوسط بدون موافقة هيئة الامم المتحدة وبدون موافقة الحكومات ذات الشأن لا يمكن ان يؤدي إلى تخفيف حدة التوتر في المنطقة»

وتعرضت الصحيفة إلى موقف بعض الاقطار العربية فقالت ... « ان دفع الاقطار العربية الثابت عن سيادتها واستقلالها السياسي يحوز على عطف الاتحاد السوفياتي وتأييده.

ويسأل كاتب المقالة في «الاوقات الجديدة» ج ميروسكي « اذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا معنية بالسلام بين إسرائيل والاقطار العربية فلماذا اذن تبحث الامر بدون اشتراك الاقطار المعنية ووراء ظهرها ؟ ولماذا تبحث هذا الامر في معزل عن هيئة الامم المتحدة ».

ميكونس يخطب في اجتماع عمال في موسكو

سكرتير المنظمة الحزبية يحمل الوفد الاسرائيلي تحيات الى عمال اسرائيل

موسكو — تاس — كان عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيقان صموئيل ميكونس واميل حبيبي، ضيفي اجتماع عمال مصنع كيماوي في موسكو.

والاجتماع هو واحد من سلسلة اجتماعات عقدها عمال موسكو واشترك فيها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووفود الاحزاب الشيوعية التي تشترك في المؤتمر العشرين.

وفي اجتماع عمال المصنع الكيماوي بموسكو، تكلم الرفيق صموئيل ميكونس فقدم تحية عمال إسرائيل إلى عمال موسكو وابرز النجاحات العظيمة التي احرزها الاتحاد السوفياتي بفضل القيادة الجماعية الحكيمة، الماركسية اللينينية للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

وتحدث الرفيق ميكونس عن الفرق الهائل بين الحياة القاسية التي يحياها العاملون في الاقطار الرأسمالية وبين الحياة السعيدة التي يحياها عمال الاتحاد السوفياتي. واعرب الرفيق ميكونس عن ثقته بأن نجاحات الاتحاد السوفياتي الجديدة ستكون مساهمة هامة في نضال الشعوب العام من أجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.

تحية الى عمال اسرائيل

وتكلم سكرتير منظمة الحزب في المصنع فشكر للوفد الاسرائيلي زيارته وطالب اليه أن ينقل تحيات العمال الحارة إلى جميع عمال إسرائيل وإلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف في طليعة النضال لاسرائيل مستقلة ودمقراطية محبة للسلام.

وفي نهاية الاجتماع صافح العمال عضوي الوفد طالبين اليهما نقل تحياتهم إلى عمال إسرائيل.

لجنة السلام

تحتج على زيارة المدمرة الاميركية

تل ابيب — اصدرت لجنة السلام بيانا احتجت فيه على زيارة المدمرة الاميركية الراسية في حيفا وقالت ان هذه الزيارة هي في رأي أوساط واسعة في بلادنا مظاهرة قوة غير ودية وتدخل في شؤون إسرائيل الداخلية وتهديد سلامة إسرائيل وسلامة المنطقة كلها.

تيتو سيزور فرنسا

بلغراد — اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية أن رئيس حكومة يوغوسلافيا المرشال تيتو سيزور فرنسا في ايار القادم.

في ذيول جريمة قتل ١٩٨ فلاحاً سودانياً

الجماهير المتظاهرة تطالب باستقالة حكومة السودان الاقطاعية

الخرطوم — طالب اتحاد النقابات السودانية وعدد من الاحزاب البرلمانية واكثرية الصحف باستقالة حكومة السودان التي يرأسها اسماعيل الازهري.

وقد عبرت هذه المنظمات عن إرادة أكثرية جماهير السودان التي تظاهرت في المدن والقرى احتجاجاً على جريمة قتل ١٩٨ فلاحاً في كوستي، هذه الجريمة المثيرة التي هزت مشاعر شعوب العالم لا الشعب السوداني فقط.

وتدل الانباء على ان الهبة السودانية توحد قوى السودان الشعبية وان العمال والمثقفين والفلاحين يشتركون في طلب استقالة الحكومة المجرمة.

وقد اضرب العمال في عدد من المدن كما سار عمال السكك الحديدية في مظاهرة كبيرة وهم يهتفون «لتسقط حكومة الاقطاع».

اما طلاب جامعة الخرطوم فقد ساروا ايضاً في مظاهرة كبيرة تعبيراً عن نقمتهم على الحكومة المجرمة ومطالبين باستقالتها.

وفي كوستي مكان الجريمة تظاهرت الجماهير رغم اوامر الحكومة وأدت المظاهرة الى صدام مع البوليس واعتقل البوليس عدداً من المتظاهرين يتهم نائب البرلمان طاهر الزروق.

ويذكر القراء ان الجريمة المثيرة حدثت في الاسبوع الثالث حين رفض اكثر من الف فلاح سوداني تسليم انتاجهم من القطن الى شركة اصحاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مظاهرات في مدن الجزائر تسند كفاح الانصار المسلح
اقاليم كاملة اصبحت تحت سلطة القوميين المسلحين

الجزائر — امتد لهيب الكفاح الذي يشنه الشعب الجزائري من الجبال حيث تستمر المعارك المسلحة بين الانصار القوميين والجنود الاستعماريين، إلى المدن حيث جرت مظاهرات جبارة في القسطنطينية واوران وأدت إلى مقتل وجرح الكثيرين.

ومع ان الصحف الفرنسية ووكالات الانباء تصف «الانصارات» الجنود الفرنسيين على الثوار الا انها لا تستطيع ان تخفي الازمة الفرنسية والهزائم العسكرية الفرنسية في الحرب الدائرة في الجزائر.

وفي الاسبوع الثالث ثارت فرقة جزائرية كانت تعمل في الجيش الفرنسي وقضت على ضباطها وانضمت إلى الانصار المحاربين في جبال الجزائر.

وقد اشتدت جذوة الكفاح الجزائري على اثر تراجع جاي موليه رئيس الحكومة الفرنسية عن سياسته التي اعلنها حين فاز بالثقة في البرلمان الفرنسي والتي قامت دعائمها على اجراء انتخابات حرة متساوية في الجزائر... السياسة التي يعارض فيها الرجعيون من المستوطنين الفرنسيين في الجزائر.

هناك اقاليم حررها الانصار الجزائريون

تونس — وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي التونسي «الطليعة» تصف الوضع في الجزائر فقالت...

«الاستناد إلى الاساس الاستعماري القديم «الجزائر هي فرنسا» يناقي ما يطالب به الشعب الجزائري الذي يكافح كفاحا مستميتا لابراز شخصيته الوطنية والقضاء على الاستعمار...

« اننا ما زلنا نشاهد التجريدات العسكرية تنزل وعمليات التطهير المشهورة تستمر واضطهاد الوطنيين يشتد ورغم كل هذا لم ينفك الشعب الشقيق عن النضال من أجل تحرره القومي فامتد كفاحه المسلح في كافة البلاد الجزائرية حتى ان جهات كاملة أصبحت تحت سلطة الوطنيين إذ أثبتت التجربة أن القوة الغاشمة لا تستطيع التغلب على شعب يحارب من أجل الحرية »

المعارضة تطالب اعادة

انتخابات اليونان

اثينا — طلب زعيما احزاب المعارضة اليونانية سوفوليكس وكرتاليس من الملك بول إعادة الانتخابات النيابية التي جرت قبل اسبوع «وفازت» فيها الحكومة باكثرية ضئيلة (١٥٥ مقابل ١٤٥) نتيجة التزوير والضغط وعلى وجه الخصوص بين الجنود.

والمعروف أن أحزاب المعارضة التي توحدت أكثرها في الجبهة الدمقراطية التي تضم اليسارية تطالب ان تسير اليونان على سياسة الحياد وأن تنتهج حكومتها سياسة تعاون مع الشرق والغرب.

سورية قضية إطلاق النار في منطقة طبريا

امريكا تحاول استغلالها لتهديد سوريا والتدخل في شؤونها

القدس — اعلن الجنرال بيرنز كبير المراقبين ان اعلى هيئات «الجيش السوري» قد اصدرت اوامرها المشددة لمنع تكرار اطلاق النار في منطقة طبريا.

وفي بيان اصدره رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة ذكر رئيس اللجنة أن القرويين السوريين قد اخبروه بأن اقتراب الصيادين الاسرائيليين كثيرا من الحدود قد اخافهم خصوصا وقد انسحب الجيش السوري من المواقع القريبة من الحدود.

الولايات المتحدة تهدد

القاهرة — ويبدو أن الولايات المتحدة أرادت أن تستغل اطلاق النار في منطقة طبريا لتهدد سوريا وتتدخل في شؤونها فقد أذاع راديو القاهرة ان السفير الامريكي في العاصمة السورية جيمس موز قدم إلى رئيس الحكومة السورية سعيد الغزي انذاراً جاء فيه أن دول الغرب ستأخذ خطوات شديدة في حالة حدوث اعتداء بين الاقطار العربية وإسرائيل !!

وجاء في التهديد الامريكي الذي يصور فظاظة التدخل الاستعماري أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مستعدة لاتخاذ اجراءاتها داخل وخارج نطاق هيئة الامم المتحدة !!!

لقد سارعت الولايات المتحدة إلى التهديد والوعيد مع أن قضية اطلاق النار في منطقة طبريا انتهت بما يرضي الطرفين. واظهر التهديد الامريكي تدخلا فظا لا مبرر له..

القوتلي يرد على دعوة الحسين ؟

دمشق — لم تعرف فحوى الرسالة التي أرسلها شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية إلى ملك الاردن رداً على دعوته رؤساء حكومات الاقطار العربية لعقد مؤتمر عام لبحث الشؤون العربية.

ويذكر القراء أن سمير الرفاعي رئيس حكومة الاردن كان قد زار العواصم العربية لبحث هذه الدعوة التي كانت رد الاردن على دعوة مصر وسوريا والعربية السعودية الاردن لعقد إجتماع لرؤساء حكومات هذه الدول الاربع لبحث الاقتراح العربي لمساعدة الاردن ماليا لتتخلى عن المساعدة البريطانية

ويذكر القراء أن جمال عبد الناصر رئيس حكومة مصر طالب أن يخلو مثل هذا الاجتماع الذي يقترحه ملك الاردن من المقاصد الاستعمارية.

وكان هذا التصريح بمثابة التأكيد على أن الاقتراح الاردني يستهدف القضاء على عزلة العراق وإقحام الاقطار العربية بابحاث لا تخدم قضية الاستقلال والتطور المستقل الذي تسير عليه مصر وسوريا.

كذب لويد

و« صدق » دالس

حلف بغداد غير « عدواني » !!

لندن — صرح سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا بمناسبة مرور سنة على توقيع حلف بغداد العدواني ان هذا الحلف ليس موجها لاي دولة وان هدفه « تحسين » اوضاع الحياة في الاقطار التي تؤلفه !!!

حلف بغداد

يطوق الاتحاد السوفياتي

فلادلفيا — وفي خطابه من على منبر «النشرة الفلادلفية» عالج دالس وزير خارجية امريكا سياسة الاتحاد السوفياتي ومؤتمر الحزب الشيوعي العشرين، وبعد ان كرر السخافة الامريكية والعالمية التي تدعي ان سياسة القوة «فيرت» سياسة الاتحاد السوفياتي وجعلت الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي «يتراجع» عن سياسة « العنف » « والعدوان » قال بدون خجل ان حلف بغداد وحد اربع دول تمتد حدودها ٢٥٠٠ ميل على حدود الاتحاد السوفياتي..

***

لقد صدق دالس إذ اعلن ان حلف بغداد موجه ضد الاتحاد السوفياتي ... اما لويد فقد حاول التضليل ...

اما الشعوب فتعرف الحقيقة.

منع المحامين العراقيين
من السفر الى القاهرة

القاهرة — منعت الحكومة العراقية بعثة المحامين العراقيين من السفر إلى العاصمة المصرية للاشتراك في مؤتمر المحامين العرب الذي سيعقد بعد أيام.

وكانت بعثة نقابة المحامين العراقيين تتألف من ١٢٠ محام بينهم ١٠ أعضاء في «البرلمان» العراقي.

نص الخطاب الذي القاه في الكنيست النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، عن الميزانية الجديدة

الميزانية الجديدة في مصلحة التحضير للحرب وزيادة ارباح الرأسماليين وليست في مصلحة الشعب

إن هذه الميزانية الجديدة المنافية لمصالح الشعب قائمة على أساس التحضير للحرب ، على أساس زيادة ارباح كبار المتمولين (ولا سيما الذين منهم عبر البحار) ، وهي تلقي عبئاً من الضرائب أثقل منه في أي وقت مضى ، وتجر بطالة جماهيرية واسعة كما يشير بذلك وزير المالية ، وتؤدي إلى تضييق نطاق الخدمات الاجتماعية ، وهي ستضر ضرراً قاسياً بجماهير الشعب ، وتزيد في انخفاض مستوى معيشتهم . وسيتضرر بشكل خاص من هذه السياسة جماهير الاهلين العرب المتضررين ضعفين : بوصفهم عمالاً وفلاحين كسائر سكان الدولة ، وبوصفهم أقلية قومية تعاني الاضطهاد القومي .

غريب أن الوزير أشكول لم ير مناسباً أن يذكر في التقرير عن الميزانية كلمة واحدة عن الناحية العربية من الاقتصاد الاسرائيلي . إن الاهلين العرب في إسرائيل يبلغ عددهم نحو ١٩٥ ألفاً هم أكثر من ١١ بالمئة من مجموع السكان وأكثر من ٣٠ بالمئة من الاهلين القرويين في اسرائيل ، ولكن الظاهر ان هذا كله في أعين حكومة الوزير أشكول غير قائم . وهذا إنما يدل على مدى اهتمام الحكومة ، أو في الواقع عدم اهتمامها بالاهلين العرب .

في السنة الاخيرة قد ازدادت سوءاً حالة الاهلين العرب الاقتصادية والاجتماعية ، واشتد الاضطهاد القومي . في ناحية واحدة تهتم الحكومة بالاهلين العرب ، ناحية جباية الضرائب . لقد حسنت الحكومة جهاز الجباية إلى حد أنه لم يبق معيل عربي واحد ، مهما يكن فقيراً ، لم يصل الجباة إلى بيته ويفرضوا عليه مبالغ طائلة . فبدون أي اعتبار للوضع الاقتصادي يفرض موظفو ضريبة الدخل على الفلاحين العرب مقادير ضخمة من الضرائب لا تتفق بشكل من الاشكال مع دخلهم الحقيقي . إن المسؤولين عن ضريبة الدخل يستغلون جهل الفلاح العربي بكيفية العمل بالبلاغات والانذارات من هذا النوع وبكيفية الاعتراض عليها ، ويلقون الحجوزات المستمرة في القرى العربية ، وبقوة جهاز البوليس يضطرون الفلاحين وأصحاب الحرف إلى دفع ضرائب عالية جداً أكثر مما يفرضه عليهم القانون . وتشتد الوطأة بشكل خاص على اللاجئين العرب الذين لا ارض لهم ولا مورد رزق ، وتفرض عليهم ضرائب فادحة بشكل تعسفي ودون أي اعتبار لحالتهم . ليس في القرى لجان تقدير ولا يوافق المسؤولون عن ضريبة الدخل على الفحص جدياً في أمر دخل القرويين .

هذه هي السنة السابعة التي يدفع فيها القرويون العرب ضريبة راس إقطاعية ، ففي الناحية الواحدة لا تقيم السلطات مجالس محلية في القرى — وفي خلال السنة الماضية لم يقم مجلس محلي واحد — ومن الناحية الاخرى تواصل السلطات فرض ضريبة الراس على القرويين العرب مساوية في ذلك العامل والفلاح والملاك الكبير .

والاشد من هذا وانكى أن هذه الضريبة تبلغ حد أن ما يجمع منها يكفي لسد نفقات التعليم العربي كلها ، فإن هذه الضريبة تجبى الانفاق على التعليم ، وميزانية الدولة التي ينبغي أن تمول التعليم طبقاً لقانون التعليم الالزامي المجاني ، لا ترصد شيئاً للتعليم العربي . وهذه الحقيقة قد أثبتها مراقب الدولة في الصفحة ١٢٥ من تقريره حيث يذكر أن الاموال التي تجبى من ضريبة الراس تسد نفقات مدارس أبناء الاقليات ، وهو يحذر من سوء التصرف بهذه الاموال .

إذن ، ثمة جريمتان خطيرتان فضلاً عن الجريمة الاساسية ، جريمة جباية ضريبة الراس ، وهي عدم مساهمة ميزانية الدولة في الانفاق على المدارس العربية كسائر المدارس ، وسوء تصرف بأموال ضريبة الراس . هذا اضطهاد قومي . وإذا اشرنا اليه ونددنا به فإن وزير المعارف يتذمر ويزعم ان حصانة أعضاء الكنيست تستغل . الامر ما ينبغي ، يجب الكف عن جباية ضريبة الراس غير العادلة ، وعلى الحكومة أن تمول نفقات التعليم العربي .

لقد كان عبء الضرائب المتنوعة الفادحة شديداً قاسياً على الفلاحين وسائر الاهلين العرب ، ولا سيما في ذلك القحط الذي حل في البلاد في السنة الماضية . ان قرى عديدة قد خسرت كل منها الوف الليرات من جراء ذلك القحط ، ففي قرية عيلبون في ناحية عكا قدرت الخسارة التي لحقت بالقرية التي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة ، بنحو ٢٧٠ الف ليرا . فإن محصول الزيتون لم يزد على ٤ آلاف طن في سنة ١٩٥٥ لقاء ٢٠ الف طن سنة ١٩٥٤ فكانت خسارة أصحاب الزيتون أكثر من ٤ ملايين ليرا . وعلى الرغم من الضيق والصعوبات الكثيرة التي يجابهها الفلاحون لم تجد الحكومة من المناسب أن تفي بوعدها بتقديم مساعدات للمتضررين من القحط العرب ، في حين رصدت نحو ٧ ملايين ليرا للمتضررين من القحط ووزعت على القرى اليهودية . اننا نؤيد كل التأييد تقديم هذه المساعدة للقرى اليهودية ، ولكن عدم نوال الفلاحين العرب اية مساعدة أو أي تعويض مما يثيرنا ولا نسلم به ، فهذا اجحاف بحق الفلاحين العرب . وفضلا عن ضريبة القحط وعدم المساعدة الحكومية ، وفضلا عن التمييز في تعيين أسعار المنتجات العربية ، ساءت حالة الفلاحين العرب من جراء تلاعب شركات السجاير بمزارعي التبغ الذين ٩٠ بالمئة منهم هم من سكان القرى العربية .

إن محصول التبغ في سنة ١٩٥٥ الذي بلغ الوف الاطنان لم يشتر ولا يزال في بيوت الفلاحين العرب . فان شركات السجاير لا تريد أن تشتري المحصول على الرغم من انها قد حصلت من الحكومة على قروض بمبلغ ٦٠٠ ألف ليرا لشراء التبغ . فاستعملت من ذلك ٣٠٠ ألف ليرا فقط ، وذلك في حين ان قسماً من محصول سنة ١٩٥٤ لم يشتر بعد ولا يزال في بيوت الفلاحين العرب والحكومة بدلا من أن تعنى بتحسين أمور هذا الفرع من الزراعة الذي يوفر نقداً اجنبياً ، وبدلا من أن تهتم بمصالح الفلاح العربي ، تزيد بالاضرار به ، وبدلا من أن تهتم بتصريف منتجات التبغ ، والعمل على زيادة انتاجه ووقف الاستيراد منه الذي يكلف نقداً اجنبياً ، تضيق الحكومة مساحة زراعة التبغ ولا تصدر رخصاً للفلاحين العرب لزراعة التبغ . وهكذا تضر بمصالح الاقتصاد الاسرائيلي عامة . ويبدو ان المسؤولين

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢و٣]



معربة بتصرف من قصيدة الشاعر السوفياتي س. مارشاك

سمسارة العرسان : تركيا
تجوب بلدان آسيا
هنا تشرب وتعب
وهنا تأكل وتدب
لديها شتى العرسان
للعازبات الحسان

*

تقول ، وهي تتنهد
وعلى الاريكة ،
منهوكة ، تتمدد :
– لقد انهيت اليوم بأمان
عقد قران الباتاغون
على الباكستان ...

*

أما صبايا العرب
فقد رأيت منهن اعجب العجب
ولقيت اشد التعب !
ما استطعت بعد طول الارهاق
ان اربط بقيود الاتفاق
غير العراق !

*

وعلى عاتقي اليوم ... اوف !
مشكلة تحرق الجوف !
عليّ الآن
ربط سوريا
ومصر ولبنان
بمثل هذا القران !
كم من صور العرسان
عرضت على هذه الحسان :
جنرالات ذوي شوارب
واميرالات بدون شوارب !

*

ولكن هذه الآنسات
استقبلتني عابسات
وشمخن قائلات :
– لا صيد لك هنا
اليك عنا ! !

*

ايه !.. اذا كانت الحال
على هذا المنوال
فلا بد من القهقرى
والرجوع الى انقرا
مهر كله مبهدلة
كالهرة المبللة !...

(عن مجلة ليتاراتورنايا غازيتا)

اذاعات من القاهرة

الحرب الخفية التي تعلنها انجلترا واميركا على مصر بالتمثيل والغناء

كتبت «آخر ساعة» المصرية تحت هذا العنوان تستعرض المنافسة العنيفة التي تقوم بها اذاعات بعض الدول الاستعمارية لاجتذاب أكبر عدد ممكن من المستمعين العرب تنشر بعض معلوماته .

«دول العالم تتصارع في هذه الايام على متن الاثير باللغة العربية .

وقد لجأت كثير من الدول في الاعوام الاخيرة إلى إنشاء استديوهات لها ومكاتب في البلاد العربية تقوم بتسجيل كل شيء وكل إنتاج لحسابها ، وتقوم أيضاً باحتكار بعض الرؤوس والاقلام التأمين ضريرها ..

فحكومة الولايات المتحدة تملك في القاهرة استديو خاصاً للتسجيل كامل المعدات ، ملحقاً بمبنى السفارة الاميركية بالقاهرة ، يسمونه إذاعة امريكا ويشرف على إدارة صوت امريكا بالقاهرة دبلوماسي أمريكي يدعى لويس .

وتتكلف البرامج والتسجيلات التي يقدمها صوت امريكا في القاهرة ٥٠٠٠٠٠ جنيه توزع على الفنانين والفنانات وعلى الكتاب «بالعدل والقسطاس» !

وبعد أن تذكر آخر ساعة أسماء الفنانين الذين يتعاونون مع صوت امريكا تستطرد :

أما الكتاب والمؤلفون وأهل الفكر المصريون الذين يترددون دائماً على ستديوهات صوت أمريكا فأهمهم سهير القلماوي وطه حسين وعباس محمود العقاد وجاذبية صدقي وتوفيق الحكيم وامينة السعيد .

ومما يذكر ان صوت امريكا «لا تطالب» (١) من أحد هؤلاء أن يكتب في موضوع معين وإنما اختيار الموضوع متروك الكاتب أو الكاتبة ، ولصوت امريكا «الحق» في إذاعة ما يقدم لها أو عدم اذاعته ، ما دامت قد «دفعت ثمنه» !

ولا تقتصر برامج امريكا العربية على الفنانين والكتاب المصريين فهي تحتكر ايضاً نجوماً وكتاباً ومفكرين لامعين من الدول العربية الاخرى وشمال افريقيا مثل المنلوجست نجيب حنكش والمطربة السورية دلال والمطربة اللبنانية ماري جبران ...

الاذاعة البريطانية

وتملك الحكومة الانجليزية في القاهرة استديوهين للتسجيل ، الاول هو استديو الشرق الادنى ... والثاني هو هيئة الاذاعة البريطانية .

وتخصص الحكومة الانجليزية ستديوهات الشرق الادنى لتسجيل التمثيليات والاغاني والبرامج الخاصة والاعلانات قبل ارسالها إلى قبرص لاذاعتها من محطتها الرئيسية هناك .

وأكبر اجر دفعته محطة الشرق الادنى لفنان مصري هو ٥٠٠ جنيه وهو المبلغ الذي تقاضاه منها عبد الوهاب نظير تسجيل أغنية (كل ده كان ليه) .. أما الآن فعبد الوهاب «يطلب» ١٠٠٠ جنيه ثمناً للاغنية الواحدة الجديدة !

ويقبض عبد الحليم حافظ من محطة الشرق الادنى ١٥٠ جنيه عن كل أغنية يسجلها . أما اسماعيل ياسين فيقبض ١٥ جنيهاً عن النكتة الواحدة التي يلقيها في برنامج نوادر في الهواء .

ويعتبر عباس محمود العقاد من أهم الكتاب الذين يتعاونون مع هيئة الاذاعة البريطانية ويتقاضى ٢٠ جنيهاً عن كل حديث يسجله «وتحدد» الاذاعة له رؤوس الموضوعات التي يكتب فيها هو والدكتور هيكل .

وتستعين هيئة الاذاعة البريطانية كذلك بعدد كبير من الكتاب والصحفيين اللبنانيين والسوريين» ...

فشل هذه الاذاعات

الاتحاد — على الرغم من ان مقال آخر ساعة لا يخرج بنتائج ، بل حتى يحاول إظهار صوت أمريكا بالحياد إلا أن الجماهير العربية قد كشفت طابع هذه الاذاعات الاستعمارية ولم يؤثر فيها أسلوب الكتاب «اللامعين» والمغنين المدعين .

وكانت خطوة قومية حين دعا الفنانون المصريون إلى مقاطعة إذاعة الشرق الادنى البريطانية التي بالاشتراك مع صوت امريكا تحاولان الكيد لسير الاقطار العربية في طريق التطور المستقل المعادي للاستعمار .

حركة فريدة في اليابان

منذ سبع سنوات دشنت السيدة أكيكو سيكي حركة في اليابان تحت الشعار ، الاناشيد قوة في خدمة السلام . وبدأت السيدة سيكي عملها فأقامت فرقة أناشيد ، من خمسة عشرة إنساناً ، كانت تنشد أناشيد تبعث الحقد على الحرب وتلهم الكفاح من أجل السلام .

وسرعان ما انتشرت الحركة في اليابان .

وقامت مئات الفرق . وتجاوز عدد المنشدين في اليابان الالوف بل مئات الالوف .

والفكرة التي أرادتها السيدة أكيكو تحققت . لقد أرادت أن تقيم فرق أناشيد وهذه الفرق تظهر أمام الجماهير وتدعو الجماهير إلى مشاركتها في النشيد وبهذه الوسيلة تجند مئات الالوف في خدمة السلام .

وقد أصبحت حركة «الاناشيد من أجل السلام» حركة قوية في اليابان وعقدت حتى الآن اربع مهرجانات اشترك في الاخير منها خمسة آلاف منشد و ٢٥ الف انسان (اشتركوا أيضاً في النشيد) .

أناشيد من أجل السلام

وقد وضعت أناشيد رائعة مثل «لا قنابل ذرية بعد» و «فوجي» إشتهرت في العالم وعبرت عن تصميم الشعب الياباني في الكفاح في سبيل السلام .

وكانت هذه الحركة الفنية قد أوحت لناظم حكمت ، الشاعر التركي الكبير ، في وضع قصيدة «صياد السمك الياباني» ... ونحن نترجم بعض مقاطعها ..

كان صغيراً صياد السمك الياباني
الذي قتله النبة (١) في البحر ..
لقد سمعت هذا النشيد من اصدقائه
في مساء اصفر على الباسفيكي
يموتون هم الذين يأكلون السمك
يموتون هم الذين يلمسون ايدينا
ان القارب مثل تابوت أسود
ويموت من يركبه . . .

* * *

من يلمس أيدينا يموت
أيدينا المزعجة الامينة
التي غسلها الماء المالح وحرقتها الشمس
فمن يلمس أيدينا يموت

* * *

إن القارب مثل تابوت أسود
والبحر ، بحر الموت
أيها الناس أين انتم
اين انتم .

(١) الاشارة إلى الصياد الذي قتله رماد القنبلة الهيدروجينية التي فجرها الاميركيون في الباسفيكي .

من بيان خروشتشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

معالجة قضايا الساعة ... التعايش السلمي ! امكانية منع الحرب !

لاجدال حول الاهمية التاريخية للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، فهو مؤتمر تاريخي لانه يرسم الطريق لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ... وهو مؤتمر تاريخي يغني تراث الماركسية اللينينية ، الايديولوجيا الظافرة التي تلهم الشعوب في جميع الاقطار في سعيها لبناء الاشتراكية وفي سعيها التحرر .

ونحن هنا ننقل من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي القاه سكرتيرها الاول الرفيق خروشتشوف ، المقاطع التي تعالج بعض المسائل الاساسية في التطور العالمي في ايامنا لاهميتها العظيمة لنا ولجميع الشعوب .

وهذه المسائل هي : تعايش النظامين السلمي .. وإمكانية منع الحروب في الفترة الحاضرة .. واشكال الانتقال إلى الاشتراكية في الاقطار المختلفة .

وفيما يلي معالجة البيان للمسألتين الاولتين .. وننشر معالجة المسألة الثالثة في عدد الجمعة القادم .

التعايش السلمي للنظامين

ان مبدأ تعايش الاقطار السلمي اللينيني ، تعايش الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة كان دائماً وسيبقى الخط العام لسياسة بلادنا الخارجية .

لقد ادعي ان الاتحاد السوفياتي يرفع مبدأ التعايش السلمي لاعتبارات تكتيكية وانه يتخذه ذريعة . ولكن من المعروف لدى الجميع اننا دائماً ، منذ ايام السلطة السوفياتية الاولى وقفنا بثبات من اجل التعايش السلمي . ولهذا فليس الامر تكتيكياً ولكنه مبدأ اساسي للسياسة السوفياتية الخارجية .

وهذا يعني انه اذا كان هناك تهديد للتعايش السلمي للاقطار ذات الانظمة الاجتماعية والسياسية المختلفة فهو لا يصدر ابداً من الاتحاد السوفياتي ، ومن المعسكر الاشتراكي . هل هناك سبب واحد يدعو دولة اشتراكية لشن حرب عدوانية ؟ هل لدينا طبقات اوجماعات مصلحتها الحرب كوسيلة للاقتناء ؟ ليس لدينا مثل هذه الطبقات والجماعات ، لقد الغيناها منذ زمن بعيد . او قد يكون ان ليس لدينا اقاليم كافية او ثروة طبيعية ، او اننا نفتقد إلى مصادر المواد الخام او الاسواق لبضائعنا ؟ لا . فلدينا كل هذا ولدينا فيض . فلماذا نرغب في الحرب ونحن نرفض أي سياسة قد تؤدي الى زج ملايين الناس في حرب من أجل مصالح حفنة من اصحاب الملايين الانانية . يعرف كل هذا اولئك الذين يصرخون بمقاصد الاتحاد السوفياتي «العدوانية» ؟ طبعاً انهم يعرفون هذا كله . ولماذا اذن يداومون القرار القديم على وتيرة واحدة حول «عدوان شيوعي» موهوم ؟ ان هدفهم التمكير لاخفاء مشاريعهم السيطرة العالمية واشن حملة «صليبية» على السلام والدمقراطية والاشتراكية .

لهذا فاعداء السلام يدعون اليوم ان الاتحاد السوفياتي يستهدف خلع الرأسمالية في الاقطار الاخرى «بتصدير» الثورة . لا جدال في انه لا يوجد بيننا نحن الشيوعيين مؤيدون الرأسمالية . ولكن هذا لايعني أننا تدخلنا اونرغب في التدخل في الشؤون الداخلية الاقطار حيث الرأسمالية لا زالت قائمة . لقد صدق رومان رولان (١) حين قال «ان الحرية لاتستورد من الخارج في قطارات بضائع مثل البربون» (حركة اهتمام) . من السخف الظن بأن الثورات تصدر . وكثيراً ماتسمع ممثلي الاقطار البرجوازية يجادلون هكذا : ان زعماء السوفياتيين يزعمون أنهم من أجل تعايش النظامين السلمي . ولكن في الوقت ذاته يعلنون أنهم يحاربون من أجل الشيوعية ويقولون ان الشيوعية ستنتصر حتماً في كل الاقطار . فاذا كان الاتحاد السوفياتي يحارب من أجل الشيوعية فكيف يكون تعايش سلمي معه ؟ »

هذا رأي نتيجة الدعاية البرجوازية . إن إيديولوجيي البرجوازية يشوهون الحقائق ويخلطون عمداً مسائل الكفاح الايديولوجي بمسائل العلاقات بين الدول حتى يظهرون شيوعيي الاتحاد السوفياتي كدعاة عدوان .

ولكن حين نقول أن النظام الاشتراكي سينتصر في المنافسة بين النظامين ـ الرأسمالي والاشتراكي فهذا لايدل على ان إنجاز النصر سيتم عن طريق تدخل الاقطار الاشتراكية المسلح في شؤون الاقطار الرأسمالية الداخلية ان التأكد من نصر الشيوعية يقوم على أن أسلوب الانتاج الاشتراكي يحوز على مزايا تفوق أسلوب الانتاج الرأسمالي . ولهذا السبب بالضبط تتبنى جماهير الاقطار الرأسمالية العاملة أفكار الماركسية اللينينية مثلما تتبناها ملايين رجال ونساء بلادنا وأقطار الدمقراطيات الشعبية . (تصفيق متواصل) . نعتقد أن جميع العاملين في العالم إذا ما اقتنعوا بالمزايا التي تأتي بها الشيوعية سيأخذون طريق الكفاح لبناء مجتمع إشتراكي ان عاجلا او آجلا . (تصفيق متواصل) .
ونحن إذ نبني الشيوعية في بلادنا فنحن نعارض الحرب بشدة . كنا دائماً ولانزال نعتقد بأن إقامة نظام إجتماعي جديد في قطر ما أو في آخر هو شأن شعوب الاقطار الداخلي . هذا هو موقفنا القائم على دعامة التعاليم الماركسية اللينينية العظيمة .

ان مبدأ التعايش السلمي يحوز على اعتراف دولي أوسع فأوسع . ان هذا المبدأ هو أحد حجارة الزاوية لسياسة الجمهورية الصينية الشعبية الخارجية ولسياسة أقطار الدمقراطيات الشعبية الاخرى ، وهو مبدأ تمارسه جمهورية الهند واتحاد بورما وعدد من الاقطار الاخرى . وهذا أمر طبيعي إذ لا سبيل آخر في الاوضاع الراهنة . وحقاً هناك سبيلان إما التعايش السلمي واما أكثر حرب مدمرة في التاريخ . لا سبيل ثالث .

ونحن نعتقد ان الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تستطيع أكثر من مجرد القيام جنباً إلى جنب . فمن الضروري السير إلى ابعد ، لتحسين العلاقات وتقوية الثقة بين الاقطار والتعاون . ان اهمية المبادئ الخمسة التاريخية المشهورة التي رفعتها جمهورية الصين الشعبية وجمهورية الهند والتي أيدها مؤتمر باندونغ والرأي العام العالمي عامة ، ان أهمية هذه المبادئ هي أنها توجد أحسن شكل للعلاقات بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في الاوضاع الراهنة . فلماذا لا تكون هذه المبادئ أساساً للعلاقات السلمية بين جميع الاقطار في جميع أنحاء العالم ؟ انها تتلاءم مع مصالح الشعوب الحيوية ومطالبها إذا أقرت جميع الاقطار هذه المبادئ الخمس .

امكانية منع الحرب في العهد الحاضر

ملايين الناس في أنحاء العالم تسأل إذا كانت حرب جديدة حتمية حقاً فهل الانسانية التي خبرت حربين عالميتين داميتين عليها أن تختبر حرباً ثالثة ؟ ان على الماركسيين ان يجيبوا على هذا السؤال آخذين بالاعتبار التغييرات التاريخية في هذه السنين الاخيرة .

طبعاً هناك سُنة ماركسية لينينية تقول ان الحرب حتمية ما دام الاستعمار قائماً . هذه السُنة تطورت في زمن اولا كان فيه الاستعمار النظام العالمي الشامل وثانياً كانت القوى الاجتماعية والسياسية التي لا تريد الحرب ضعيفة وسيئة التنظيم وبهذا كانت عاجزة عن اجبار المستعمرين على ان يشجبوا الحرب .

والناس عادة يأخذون ناحية من المسألة ويبحثون فقط في الاساس الاقتصادي للحروب في ظل الاستعمار . هذا لا يكفي . فليس الحرب ظاهرة اقتصادية فقط . فإذا كانت الحرب ستنشب أم لا فيعتمد إلى حد بعيد على توازن القوى الطبقية والقوى السياسية ومدى تنظيم ووعي وتصميم الناس . بالاضافة إلى هذا ففي ظروف معينة يقوم الكفاح الذي تشنه القوى الاجتماعية والسياسية المتقدمة بدور حاسم . وحتى الآن كان الوضع ان القوى التي لاتريد الحرب والتي عارضتها ، منظمة تنظيماً ضعيفاً وليس لديها الوسائل لاحباط مشاريع صناع الحرب . هكذا كان الوضع قبل الحرب العالمية الاولى حين كانت القوة الرئيسية التي تعارض خطر الحرب ـ البروليتاريا العالمية ـ غير منظمة بفضل خيانة زعماء الاممية الثانية . هكذا كان الوضع في عشية الحرب العالمية الثانية حين كان الاتحاد السوفياتي القطر الوحيد الذي ينتهج سياسة سلام فعالة بينما كانت الدول الكبرى الاخرى عملياً تشجع المعتدين وبينما فسخ زعماء الاشتراكية الدمقراطية اليمينيون حركة العمال في الاقطار الرأسمالية .

في هذه الفترة كانت هذه السُنة صحيحة تماماً . أما في الزمن الحاضر فقد تغير الوضع تغيراً جوهرياً . فالآن يوجد معسكر اشتراكي عالمي واصبح قوة جبارة . وفي هذا المعسكر تجد قوى السلام الوسائل لمنع العدوان لا المعنوية فحسب بل والمادية . أضف إلى هذا ان هناك عدداً كبيراً من الاقطار وتعداد سكانها مئات الملايين تعمل بشكل فعال لتفادي الحرب . وحركة العمال في الاقطار الرأسمالية قد اصبحت اليوم قوة ضخمة . وحركة أنصار السلام قامت وتطورت كعامل قوي جداً .

في هذه الظروف من المؤكد ان سُنة لينين ، ان وجود الاستعمار يبقي الاسس الاقتصادية التي تبعث على الحروب ان هذه السُنة يسري مفعولها . ولهذا علينا ان نكون على يقظة شديدة . فما دامت الرأسمالية موجودة في العالم فالقوى الرجعية التي تمثل مصالح الاحتكارات الرأسمالية ستستمر في سعيها للمغامرات العسكرية والعدوان وقد تحاول شن الحرب . ولكن الحرب ليست أمراً يحتمه القضاء والقدر . فاليوم هناك قوى اجتماعية وسياسية جبارة تحوز على وسائل هائلة لمنع المستعمرين عن شن حرب ، وإذا حاول المستعمرون فعلا شنها ففي وسع هذه القوى انزال خيبة مريعة بالمعتدين واحباط مشاريعهم المغامرة . وللتمكن من القيام بهذا ، على جميع القوى المعادية للحرب ان تكون يقظة ومستعدة وعليها ان تعمل كجبهة متحدة وان لاتخفف من مساعيها في المعركة من أجل السلام . بقدر فعالية دفاع الشعوب عن السلام تكون الضمانة اكبر ان لاتكون حرب جديدة .

[يوم الجمعة أشكال الانتقال إلى الاشتراكية في الاقطار المختلفة]

(١) الكاتب الفرنسي الفذ الذي رأس منظمة الادباء العالمية المكافحة ضد الفاشية .

قرأت في الصحف

قضية تبادل الوفود البرلمانية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، كانت الموضوع الذي كتبت عنه الصحف هذا الاسبوع.

يديعوت احرنوت

ففي مقال افتتاحي كتبت هذه الصحيفة تقول، وفد برلماني منا إلى روسيا؟ هذا أمر حسن حقاً. وهذا ما يقوله لك كل إنسان، يسارياً كان ام يميناً في رأيه.

وتستطرد الصحيفة قائلة، من الغرب المذعور، هربت الهند وبورما وبوغسلافيا ومصر والاردن وسوريا، ويجب ان تقال الحقيقة، حينما يأخذ الجميع في الهرب، فعلينا نحن أن نبحث في هذا الوضع الجديد الناشئ. «فلانا نحن ا صحيح تماماً، ولكن الاردنيين اقل منا، ومع هذا كان في وسعهم ان يقبلوا المشاريع البريطانية التي تتعلق بهم».

ومع ان كاتب المقال اراد أن «يخيف» وزارة الخارجية الامريكية، ولكن ذلك يفصح عن الرأي العام السائد في البلاد.

عل همشمار

وكتبت صحيفة المبام، عل همشمار، في الموضوع ذاته فقالت في مقالها الافتتاحي: ان من شأن إرسال وفد برلماني إسرائيلي إلى موسكو أن يكون فرصة طيبة ذات أثر في توثيق العلاقات الودية بين الدولتين. من الواجب أن تبحث رئاسة الكنيست في بيان السوفيات الاعلى بسرعة وان تتخذ الخطوات الضرورية، دون تباطؤ، لارسال وفد الكنيست إلى الاتحاد السوفياتي.

واستطردت الصحيفة تقول، ان المبادرة السوفياتية بشأن تبادل الوفود البرلمانية بين السوفيات الاعلى والكنيست تعبر تعبيراً هاماً عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتوثيق روابط الصداقة بين الدولتين».

دافار

وكانت افتتاحية دافار بهذا الصدد أيضاً فكتبت تقول،

«المذكرة السوفياتية بشان تبادل الوفود البرلمانية — إذا قدر لها في يوم من الايام ان تكون دعوة للتنفيذ — ستكون ولا شك نقطة ابتداء لايجاد علاقات طيبة بين برلماني الاتحاد السوفياتي وإسرائيل. لقد تحدثنا في عدد الامس عن القيمة الكبيرة التي للاتصال المباشر الذي كان بين ممثلي بريطانيا وإسرائيل، وذكرنا ان زعماء كثيرين من حزب العمال البريطاني كان لهم اتصال مباشر بإسرائيل وعملوا وتعلموا في البلاد هنا قضايانا واهدافنا، ومن هنا كان وقوفهم إلى جانبنا. وليس هناك من اساس للشك سلفاً بأن لا تكون هكذا ايضاً انطباعات اعضاء السوفيات الاعلى إذا جاءوا واهتدوا بقلوب مفتوحة، بوضعنا وعملنا وقضايانا» !!!

ومع هذا وجدت دافار مكاناً في مقالها هذا للتحريض على الاتحاد السوفياتي فاستغربت كيف يرى الاتحاد السوفياتي تناقضاً بينه وبين إسرائيل المتقدمة الديمقراطية المحبة السلام !!!

لمرحاب

وعلقت صحيفة لاحدوت هعبودا لمرحاب في مقالها الافتتاحي عن هذا الموضوع فكتبت تقول،

«اننا نأمل ان لا تضيع رئاسة الكنيست هذه المرة الفرصة وان تجيب بالايجاب. لزيارة وفد برلماني إسرائيلي، الزيارة التي لا يجب التقليل من اهميتها لمستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل — يجب ان تتحول إلى حقيقة».

وواصلت لمرحاب كلامها قائلة، ان من الامور التي اساءت فيها بشكل خطير في علاقات الاتحاد السوفياتي وإسرائيل هي الفرضية التي كان يعتقد بها واضعو

اجتماعات شعبية تعقد في مختلف أنحاء البلاد

احتفالا بالذكرى التاسعة لصدور قول هعام الشيوعية يومية

حيفا — لمراسلنا — في اجتماعات شعبية عقدت يومي الجمعة والسبت الماضيين، احتفل الكادحون بالذكرى التاسعة لصدور قول هعام الشيوعية يومياً. وزينت منصات هذه الاجتماعات بشعارات: «تحياتنا الى قول هعام في الذكرى التاسعة لصدورها يومياً» و«قول هعام ترشد وتنظم النضال من أجل الخبز والعمل والاستقلال» و«قول هعام صوت عاملي بلادنا».

ففي قاعة «تربوت لعام» بتل ابيب عقد إجتماع افتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة شموئيل انفالك وتكلم فيه رئيس تحرير قول هعام الرفيق تسفي براينشتاين وعضو لجنة التحرير المركزية الرفيق موشه سنيه.

وقال الرفيق تسفي «ان يوم ١٤ شباط يوم صدور قول هعام يومياً، هو تاريخ هام للحزب الشيوعي ولجماهير الشعب في بلادنا. وهو في هذه السنة له أهمية تاريخية خاصة للحزب الشيوعي وجماهير الشعب في بلادنا إذ في هذه الفترة يعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وبهذه المناسبة وجه رئيس تحرير قول هعام باسم المجتمعين التحيات الحارة والتمنيات العاطرة لشعوب الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي المجيد.

ثم قدم الرفيق تسفي انطباعاته في جولته الاخيرة في الديمقراطيات الشعبية.

وجاء في كلمة الرفيق موشه سنيه، إن واجبات ثلاثة أساسية عهدت بها البرجوازية إلى صحافتها، (١) الحصول على الارباح (٢) خدمة النظام القائم والعمل على إطالة أيامه إذ هو مقضي عليه بالموت، (٣) قتل الوعي لدى جماهير العاملين وتحويله عن النضال لاسقاط النظام، بواسطة نشر الاكاذيب والافتراءات.

حيال هذه الصحف، يبرز نشاط قول هعام التي تعيش بفضل تأييد الجمهور الذي تثقفه والذي يقف في وجه الصحافة الشوفينية والهستيريا الحربية وفي وجه الرجعية ومؤامرات المستغلين، إنها تقف مع العاملين، مع كل المضطهدين من أجل السلام والاخوة اليهودية

ثم تكلم محرر الصفحة الادبية في قول هعام، هرنسبورغ، عن يوبيل الشاعر الكسندر بن. وألقت المحررة «شترن» قطعة من ريبورتاج كتبته عن عمال الرملة. وحيا المجتمعون الشاعر الكسندر في برقية أرسلوها له.

اجتماعات اخرى

وقد عقدت إجتماعات واحتفالات بهذه الذكرى في الكريوت وعكا [تكلم فيها يهودا يعلي] وفي نتانيا [تكلم فيه تسفي براينشتاين رئيس تحرير قول هعام] وفي شخونات عتكفا [تكلم فيها ح. شترن] وفي العجمي يافا وفي كفر هانة [تكلم فيها محمد خاص سكرتير تحرير الاتحاد] وفي حيفا [القراء البلغارية] وفي كريات عمال وبازور وغيرها.

نص الخطاب الذي القاه في الكنيست النائب طوبي (بقية)

من هذه السياسة لا تعتبرهم هذه المصلحة الاقتصادية ما دامت تستفيد من ذلك الشركات الكبيرة ويتضرر منه الفلاحون العرب.

إن الزراعة العربية التي هي قسم هام جداً من اقتصاد البلاد لا تكاد تجد من الحكومة اي اهتمام. فمخصصات تطوير الزراعة ومساعدات الحكومة لا ينال الفلاحون العرب منها شيئاً. وهم يسمعون بالقروض من كبار موظفي الحكومة ولكنهم لا يرون من هذه القروض شيئاً. بالطبع هنالك بعض المخاتير والاغنياء الذين يدخلون إلى جيوبهم القليل الذي يعطى، ولكن الفلاحين البسطاء لا يستفيدون شيئاً. هذه حقيقة واقعة. وفضلا من ذلك تضيق باستمرار مساحة الارض التي يستثمرها الفلاحون العرب. إن سلب الاراضي من الفلاحين العرب بموجب قوانين الطوارئ، وبواسطة الحكم العسكري والمناطق المقفلة يضر ضرراً شديداً بالفلاح العربي وبالاقتصاد القومي.

إن البطالة المنتشرة اليوم لدى الاهلين العرب قد أضرت ضرراً شديداً بمستوى الحياة وزادت في انخفاضه. ولقد تفاقمت البطالة في سنة ١٩٥٥ وازدادت ١٠ بالمئة مما كانت عليه في سنة ١٩٥٤، وطبقاً للاحصاءات الرسمية الاخيرة بلغ عدد العمال العرب العاطلين كلياً وجزئياً ٢٧ الفاً، أي نحو ٤٠ بالمئة من مجموع الايدي العاملة العربية في إسرائيل. وهذا بالطبع راجع إلى سياسة الحكم العسكري الذي يمنع من لا أرض لهم، واللاجئين العرب، من الخروج إلى العمل.

هذا راجع إلى سياسة طرد العمال العرب من أماكن عملهم، راجع إلى سياسة الحكومة العامة التي تزيد في انتشار البطالة في البلاد. اما نفقات الخدمات الاجتماعية — وسنتكلم عنها حين البحث في النفقات — فإنها تتضاءل باستمرار فيما يختص بالاهلين العرب.

إلى مهزلة إذ نسمع هنا من على منبر الكنيست، ففي السنة الماضية عبدت في القرى العربية ثلاثة شوارع لا يزيد طولها جميعاً على ثلاثة كيلومترات. ولم يركب تلفون واحد في أي قرية عربية. والقرى العربية كلها كأنها محاصرة لا صلة لها بالخارج.

عمي آساف (مباي)، أما رايت تلفوناً في القرى العربية.

توفيق طوبي، لعلك رأيته في مكتب الحاكم العسكري، ولكن ليس لاستعمال السكان العرب.

ثم هناك مشكلة اللاجئين العرب الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ الفاً يقيمون على مقربة من أراضيهم التي معظمها اراضي بور. إن هذه المشكلة لا تزال قائمة وبشكل خطير، واقد مرت سبع سنوات منذ قيام دولة إسرائيل وهم يعيشون في ضيق وفاقة، ولا يسمح لهم بالعودة إلى أراضيهم ولا يساعدون على تدبير أمورهم. وقبل سنة ونصف أوقفت عنهم المساعدة من هيئة الامم بحجة ان الحكومة مهتمة بتدبير أمورهم، ولكن شيئاً من هذا لم يكن. إن واجب الحكومة ان تعيدهم إلى أراضيهم وإلى حياتهم الطبيعية وان تهتم بتدبير أمورهم.

أيتها الكنيست الموقرة. في البحث في الميزانية قصدت كتلتنا الى إثارة بعض نواحي سياسة الحكومة المنافية لمصلحة الشعب، تلك السياسة التي تتحيز على الاهلين العرب. ومن الضروري ان تندد الكنيست في لجانها بهذه السياسة التي لا يقتصر ضررها على الاهلين بل هي تضر بمصلحة إسرائيل القومية العامة. إن ضمان المساواة في الحقوق للاهلين العرب، والاهتمام بمصالحهم المجحف بها، هما في مصلحة السلام وفي مصلحة تحسين العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية. إن الاهلين العرب يعرفون أن السبيل إلى تحسين مستوى معيشتهم ولضمان حقوقهم ومساواتهم في الحقوق مع سائر سكان الدولة، وإلى العيش في وطنهم مرفوعي الرأس، هو تغيير سياسة الحكومة إلى سياسة سلام واستقلال قومي. وهم لن يتنازلوا عن حقوقهم المشروعة وسيناضلون مع القوى الديمقراطية من أجل هذه الحقوق ومن أجل تغيير سياسة التمييز العنصري.

إن كتلتنا تقترح إرجاع الميزانية إلى الحكومة لانها ميزانية ضد جماهير الشعب، ميزانية تمييز قومي ضد الاقلية العربية.

إن تطوير القرية العربية قد تحول

سياسة الاتحاد السوفياتي بان دولة إسرائيل مرتبطة «دون إمكانية الاصلاح» بالغرب والتي تزعم انها تعتدي على تلك الدول العربية التي انتهجت خط «الحياد» بين الكتل، وبتبادل الوفود تفتح رؤية وقائع الامور، فليس في دولة إسرائيل قواعد عسكرية استراتيجية غربية. وإسرائيل محبة للسلام ومعنية بعلاقات صداقة مع كل دول العالم !»

في حفلة تطوع بعض الشباب المسيحيين للجيش

يجرى التحريض على المواطنين العرب المسلمين

مظاهرات في عسفيا وبركا احتجاجا على التجنيد

حيفا — مكتب الاتحاد — في محاولة لاثارة النزاعات الطائفية بين ابناء الاقلية العربية لاضعاف نضالهم من اجل الغاء الحكم العسكري واجراءات مصادرة الاراضي، تثير السلطات بين المسيحيين من المواطنين العرب دعاية للتطوع الى الجيش وفي الوقت ذاته تحريضاً وقحاً على الاسلام.

وقد نظم مجلس عمال حيفا حفلة للشباب المسيحيين الذين تطوعوا في «الفرقة المسيحية» بمناسبة التحاقهم بالجيش. وفي بداية هذه الحفلة تكلم المدعو امنون ابن سوكر «العمل بين العرب» فذكر ان هؤلاء الشباب المسيحيين تطوعوا خدرفة زعماء المسيحيين وتلاه يار حايم من سكرتارية مجلس عمال حيفا الذي قال، لو كان هناك اقلية في بلد آخر وفي اوضاع تشابه اوضاعنا لكان وضع هذه الاقلية اسوأ بكثير...

وبلغ التحريض على المواطنين العرب المسلمين ذروته حينما وقف المدعو عدنان عبد الغال، المسؤول عن مكتب العمل الحكومي في وادي النسناس، فهنأ الدروز والمسيحيين الذين انخرطوا في صفوف الجيش واثبتوا اخلاصهم للدولة وقال عبد الغال هذان الاقلية الكبيرة أي الطائفة الاسلامية، لم تثبت بعد اخلاصها للدولة...

ونشرت صحيفة لمرحاب يوم الخميس الماضي نبأ مفاده ان مظاهرات صاخبة نظمت في عسفيا وبركا احتجاجاً على تجنيد الشباب الدرزي. وتقول الجريدة ان المتظاهرين هتفوا هتافات عدائية ضد بن غوريون والزعماء الدروز الذين طالبوا بفرض التجنيد الاجباري على الدروز.

وعلمنا ان برقيات من عسفيا ارسلت الى وزير الدفاع والى هيئات حكومية أخرى تطالب بمنح الاقلية العربية المساواة في الحقوق بجانب مساواتها في الواجبات وليس اهمال الشق الاول وتنفيذ الشق الثاني.

صورة

اليوم عيد.. فالشوارع مزدحمة بالمارة، والارصفة تكاد تضيق بمن عليها. أطفال يجرهم ذووهم بالرفق حيناً وبالصراخ أحياناً. وشباب جاش ما في صدورهم من طيش الشباب ولهوه. ونساء، من مختلف الاعمار، يسرن في شتى الاتجاهات، ورجال تفاوتوا في السن ولكنهم خرجوا ايضاً لاجتلاء مناظر هذا اليوم المشمس الجميل.

وابتلعتني هذه الجموع. واخذت أسير لا إلى مكان بعينه، واتفرس في هذه الوجوه المتنمة واعجب لهذه الازياء التي تمثل عصوراً غابرة ولتلك الملابس التي تدل على قوميات وشعوب متعددة.

وتابعت بنظري طفلا صغيراً يرتدي السروال العربي الاسود الفضفاض ويلف وسطه بشملة حريرية حمراء زاهية ويضع على رأسه طربوشاً ضارباً إلى السمرة.. وإلى جانبه سارت اخته التي تكبره بقليل ترتدي الملاية اللف وعلى وجهها برقع أسود خفيف.

وخلت ان الحدود قد زالت بين الدول.. ففي الشوارع رأيت الهندي والروسي والروماني والياباني والمصري والصيني والبدوي.. رأيت أعلام هيئة الامم المتحدة وقد ابدعت منها يد خياط فستاناً جذاباً..

ووقفت فجأة على صرخات واصوات.. واتجهت نحو مصدرها فإذا امرأة استقلت براءة طفلة وديعة فالبستها في زي طائرة وكتبت عليها، «اعطونا أسلحة».

— ولكن اليوم عيد يا سيدتي! لماذا السلاح؟ افضل من أجل طفلتك هذه أن تطالبي السلام — سمعت شاباً يقول للمرأة

— انت عربي! أجابته بصراخ

— ليس مهماً ولكن الحديث عن الحرب في يوم عيد وبهجة ليس مستحباً ابداً.

— اسكت. أنت عربي لا تريد أن تسامح. عبدالناصر!

واقلبت سحنة الشاب وصرخ في وجهها

— لو كنت عربياً لما اخفيت ذلك ولكنني يهودي.. يهودي أتريدين أن تتأكدي؟

وهنا دس يده في جيبه واخرج هويته قائلا نعم أنا يهودي ولكنني لا اريد الحرب.. لا اريد لطفلي وطفلتك وأمثالهما أن يموتوا.

اما هي فلم تستطع أن تقاوم النظرات المتحدية فضمت طفلتها وسارت.

وعدت أسير بين هذه الجموع لارى مناظر مبهجة قد يقطعها ظهور مثل تلك المرأة في فترات متباعدة.

محمد خاص

محاصرة الناصرة ومراقبة مداخلها وملء شوارعها بالبوليس

لا يمنع شبابها من التضامن مع شعوب المستعمرات في كفاحهم في سبيل الاستقلال والسلام

الناصرة — مرة اخرى فرض الحصار الشديد على الناصرة. وكانت مداخلها والطرق المؤدية اليها تعج بالبوليس. وفي البلدة اشاع البوليس الذي كان يملأ الشوارع جواً من الارهاب.

وفي هذه المرة كان القصد عرقلة احتفال الشباب يوم ٢١ شباط، يوم كفاح المستعمرات. ولكن الحصار لم يفد

مثلما لم يفد الحصار في مؤتمر الناصرة الشعبي لالغاء الحكم العسكري وقرار مصادرة الاراضي.

والشباب هرع إلى مقهى الصباغ وحدل في ساحة كراج الناصرة للتعبير عن نضالهم مع شعوب المستعمرات المكافحة من اجل تحررها والتعبير عن كفاحهم في سبيل السلام والاستقلال وطرد المستعمرين من بلادهم.

وافتتح التظاهرة اسحق داوود عضو لجنة المهرجان(١). وكان شعارها النضال من اجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية.

وقد تكلم في هذه التظاهرة، التي ازعجت الحكام حتى استقدموا البوليس من المنطقة لعرقلتها كل من توفيق سليمان سكرتير لجنة المهرجان وعوزي بورشتاين عضو اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وحنا أبو حنا الذي القى قصيدته العصماء «الارض» التي قوطعت مراراً بالتصفيق المتواصل.

وفي كلمته نقل عوزي بورشتاين تحية الشباب الديمقراطي اليهودي الذي منعه الحكم العسكري من الوصول إلى الناصرة والاحتفال مع شبابها ثم حذر الشباب من محاولة الاستعمار إشاعة اليأس في قلوب الشباب بعدم إمكانية تغيير الاوضاع وذكر نجاحات شباب آسيا وشباب مصر وسوريا والاردن وأقطار الشرق الاوسط في نضالهم البطولي ضد الاحلاف وفي سبيل السلام

أما توفيق سليمان فقد شرح جرائم المستعمرين ونهبهم خيرات البلاد التي يحتلونها او يسيطرون عليها واكد أهمية مؤتمر باندونغ الذي رسم الطريق لشعوب آسيا ووحد كفاحها لمقاومة نظام المستعمرات.

ووقف الشباب حداداً على ضحايا الاستعمار حين ذكر عوزي بورشتاين بطولة رجلة عمش الاردنية التي مزقت العلم التركي، ومن حلف بغداد وقضت وهي تهتف بسقوط الاستعمار.

واتخذ المهرجان قرارات هامة بينها تحية اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي والشعوب المناضلة ضد الاستعمار واستنكار وحشية الحكومة السودانية التي أدى اعتقالها عدداً من الفلاحين إلى موت ١٩٤ منهم والاحتجاج الكنيست على منع الحاكم العسكري استعراض ٢١ شباط الذي كان شباب الناصرة يريدون القيام به والاحتجاج أيضاً للكنيست على الاعتقال الاداري الذي فرضه الحاكم العسكري على شباب سخنين الذين ناضلوا في سبيل البقاء في أراضيهم.

وقد اختتمت التظاهرة برواية مستقلي برشاوة قدمتها فرقة الشبية وباناشيد فرقة الطليعة الحماسية.

(١) المهرجان اليهودي العربي الذي عقد قبل عام في تل ابيب

الاستقالة ليست نجاة

الطيرة — رفيق نجيب «مشهور» انه أشرف على «تأسيس» اتحاد عمال إسرائيل وكان «بطله» حتى الان. وفي عهده تحول مكتب الاتحاد إلى مكتب «لبيع التصاريح»!

ومن هذا المكتب صدرت الاشارات لمطاردة العمال وقطع التصاريح عنهم....

ورفيق نجيب «مشهور» في الطيرة والمثلث. وفي أيام الانتخابات كان يلقب بفارس فرسان المباي وكان «جريئاً» في محاولاته تنظيم الاعتداءات على اجتماعات الحزب الشيوعي... ولا يقل من أهميته انه لم ينجح في هذه المحاولات.

هذه أمور تكاد تكون تاريخية.

ولكن في الايام الراهنة من المنتظر أن يصبح رفيق نجيب ذا شهرة قطرية، إذ ستندفع «شهرته» خارج المثلث فتصبح إسرائيلية!

اما كيف كان ذلك فبسيط.

رفيق نجيب رأس جمعية تصريف المحصولات وفي الايام الاخيرة ظهر ان الجمعية أفلست وان إفلاسها من نوع الفضيحة. وقبل أسبوعين ظهر ان مبالغ كبيرة جبيت باسم صندوق العمال والفلاحين بدون ان يتسلم دائنوها أسهم وان دفاتر بأكملها فقدت وان أصحاب الاسهم أو كلوا محام لرفع أمرهم للقضاء.

واضطرت شعبة العامل العربي في الهستدروت أن توعز إلى رفيق نجيب بان يستقيل ليسهل عليها «لف الطابق» وترضية «المساهمين»!

ولكن أتنجي الاستقالة من الجزاء؟

سنرى مقدرة قيادة المباي في الهستدروت!

واما العمال فقد تعلموا..

تسوية خلاف

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا هنا صاحب سيارة التاكسي، مصطفى الحاج يوسف من أم الفحم الذي كان قد شكا إلينا من تهجم احمد كيوف (وليس محمد كيوف كما نشرنا في العدد الماضي) عليه وأعلمنا ان القضية بينهما قد سويت وان سائقي التكسيات الان كلهم اخوان. وهذا لا شك من دواعي سرورنا أيضاً.

عامل يقول:

فليحجز على أولادي

الطيبة — وصلتنا رسالة من حسن الشيخ علي يشرح فيها مأساته وهي نموذجية تصور حياة الوف العمال القرويين. ونحن ننشرها وندعوه هو وامثاله إلى الكفاح. فرض الالم لا يكفي وتضامننا مع مأساته لا يكفي... اما الكفاح الجماهيري فهو الحل.

يقول حسن الشيخ علي.

اعيل عائلة قوامها عشرة اشخاص كلهم صغار واسكن في بيت بالايجار، وابني الكبير مصاب بمرض لا ازال اعالجه.

لا املك دونما واحداً واعيش شهراً كاملا خارج قريتي بعيداً عن اولادي لاكسب لهم القوت اليومي.

«مطلوب مني مبلغ ١١٧،٤٠٠ بروطة ضرائب بلدية

منها ٥٥،٠٠٠ ضرائب متأخرة (مع ان الرئيس وعد باعفاء الفقراء من المتأخرات) و١٢ ليرة ضريبة شخصية (المجلس يدعي انه الغى هذه الضريبة) وليرتين ونصف الليرة ضريبة بيت و١٨ ضريبة مياه (حتى الآن لا يوجد في بيتي حنفية ماء) وليرتين ضريبة صحية ١١ وغرامة ١٧،٩٠٠ ليرة كأن هذه المبالغ كلها لا تكفي لقصم ظهري.

«لا اظن أن تهديد المجلس بالحجز على متاعي وبيعه مفيد... فليحجز على أولادي!»

زاوية الرياضة

يقلم معلقنا الرياضي

الجولة الاولى والمفاجئات!

في المباريات الاخيرة للجولة الاولى، في الاتحاد الاول لكرة القدم، وقعت مفاجئات كبيرة كان أهمها تغلب فريق هبوعيل حيفا على مكابي بتح تكفا بنتيجة (٣-٢) ويعرف القراء أن فريق مكابي بتح تكفا سار دائماً في طليعة الاتحاد الاول. وعلى الرغم من هذه الهزيمة فلا زال هذا الفريق هو الذي يحتل المكانة الاولى.

وفي المباراة الهامة التي دار رحاها بين مكابي تل أبيب وهبوعيل تل أبيب انتصر الفريق الاول بثلاث إصابات دون اي إصابة لصالح هبوعيل تل أبيب.

وقد أبدى لاعبو مكابي تل أبيب في هذه المباراة مستوى عاليا حظي باعجاب المتفرجين، وزاد في أهمية هذا الفريق عودة لاعبه الشهير كازز الذي لم يشترك في المباريات السابقة بسبب كسر في رجله، واحد الاهداف التي احرزها الفريق حققه هذا اللاعب البارز.

أما نتائج المباريات الاخرى التي جرت هذا الاسبوع،

مكابي نتانيا – بيطار تل أبيب (٠:١)
مكابي حيفا – هبوعيل رمات غان (٠:٠)
هبوعيل بتح تكفا – مكابي رحوبوت (٣:٠)
مكابي يافا – هبوعيل كفر سابا (٤:١)

وهكذا تكون لائحة الجولة الاولى للاتحاد الاول كالاتي مع عدد النقاط التي أحرزها كل فريق،

١	مكابي بتح تكفا	١٦
٢	هبوعيل » »	١٥
٣	مكابي تل أبيب	١٤
٤	هبوعيل تل أبيب	١٤
٥	مكابي حيفا	١٣
٦	بيطار تل أبيب	١٢
٧	هبوعيل حيفا	١١
٨	مكابي نتانيا	١٠
٩	مكابي يافا	٨
١٠	هبوعيل رمات غان	٨
١١	مكابي رحوبوت	٧
١٢	هبوعيل كفر سابا	٥

المنتخب الهنغاري!

يهزم لاول مرة

وحدثت اكبر مفاجئة عرفها تاريخ كرة القدم هذه السنة، فقد أصاب المنتخب التركي هدف الفريق الهنغاري ثلاث مرات مقابل إصابة واحدة احرزها المنتخب الهنغاري.

وقد ابتدأت المباراة بهجومات تركية سريعة، أدت في الدقيقة السادسة إلى اصابة الهدف الهنغاري. ثم أصاب المنتخب التركي الهدف مرتين حتى الدقيقة الثمانين من المباراة إذ عند ذلك تمكن اللاعب الشهير بوشكاش من إختراق الدفاع التركي وإصابة الهدف فأصبحت النتيجة (٣:١)

وعلق المراقبون العالمون على هذه المباراة فكتبوا إن المنتخب التركي اعتمد على القوة وليس على اللعب الرياضي. وأكثر اللاعبون الاتراك من «الدفش» والضربات المؤذية.

وكان لارادة الطقس وردائة الملعب دور كبير في أن لا يعطي الفريق الهنغاري بالانتصار في هذه المباراة كعادته.

هنغاريا . سوريا

وجرت يوم الجمعة مباريات بين المنتخب الهنغاري والمنتخب السوري. وكان اللعب لطيفاً وجميلا. واستمر وضع «عدم الاصابات» حتى الدقيقة ٧٠ من المباراة.

وكان المقيم يهتف أن المنتخب السوري حتى ذلك عجباً اللاعبين السوريين الذين استطاعوا أن يصمدوا وأن يدافعوا عن هدفهم. ولكن الدقائق العشرين الاخيرة «شقلبت» حساب المقيم.

فقد أحرز الفريق الهنغاري إصابة واحدة في كل ٥ دقائق تقريباً من الدقائق العشرين وانتهت المباراة بانتصار المنتخب الهنغاري باربع إصابات مقابل صفر.

والواقع إن صمود المنتخب السوري حتى الدقيقة ٧٠ من المباراة يعد إنتصاراً له وهو أمر مستحب على مواصلة التمرين والتدرب لاحراز مكانة أعلى مع الفرق العالمية.

مصر تطلب :

ان يستقيل موظفو محطة الشرق الادنى

القاهرة - طلبت حكومة مصر من العاملين في محطة الشرق الادنى البريطانية مقاطعة هذه الاذاعة وعدم الاعلان عن طريقها كما دعت جميع العاملين فيها الى الاستقالة .

وانذرت الحكومة المصرية الذين يرفضون الاستقالة من محطة الشرق الادنى بانها ستحاكمهم بتهمة الخيانة العظمى.

وكانت اذاعة الشرق الادنى في الايام الاخيرة قد اكثرت من التحامل على الاقطار العربية التي ترفض الاحلاف وتريد السير في سياسة التطور المستقل .

وكان خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري - اللبناني العام ، الذي ذهب الى موسكو لحضور المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، كان هذا الزعيم الشيوعي موضع هجومها العنيف المحموم .

وقد ظهر سخف المذيع من محطة الشرق الادنى حين اقحم هجومه على خالد بكداش بينما كان يتحدث عن حوادث ارتطام الطائرات في الشرق الاوسط وسوريا !

(على الصفحة الثانية مقال عن الاذاعات الاستعمارية)

عودة البعثة السوفياتية الاقتصادية من اليمن

وسفر بعثة تشيكية

القاهرة - عادت البعثة الاقتصادية السوفياتية من اليمن بعد أن قضت شهراً واحداً .

واعلن سفير اليمن في القاهرة عبد الرحمن ابو طالب أن البعثة درست السوق اليمني لرؤية امكانية التجارة بين البلدين . ونفى أن تكون للبعثة مقاصد غير اقتصادية .

وأذاع رويتران بعثة تشيكوسلوفاكية تجارية قد سافرت إلى اليمن .

الدبابات الامريكية للعربية السعودية

لحماية النهب الامريكي ..

واشنطن - في بيان امام لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية عاد فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي وأكد رغبة حكومته في « تعديل » الحدود بين إسرائيل والاقطار العربية قبل أن تتعهد الولايات المتحدة لحماية الحدود الاسرائيلية وتوقع على معاهدة تسلحية مع إسرائيل...

ولم يخف دالس أبدا الاعتبارات التي تسير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط حين أعلن ان حكومته أرسلت الدبابات العربية السعودية لاسباب الامن الداخلي اذ تكررت الاضطرابات الواسعة النطاق هناك (الاشارة إلى إضرابات العمال السعوديين في سبيل شروط عمل إنسانية في مشاغل النفط الامريكية) ومن الواجب حماية الستة آلاف امريكي الذين يعملون هناك (أي من الواجب حماية نهب شركات الاحتكار الامريكية لموارد العربية السعودية) .

واردف دالس أن حكومته كانت «مضطرة» إلى إرسال السلاح للعربية السعودية إذ إنها لو لم ترسل الدبابات لرفضت حكومة العربية السعودية تجديد الاتفاق الذي يمنح امريكا قاعدة طائرات في الظهران .

تهنئة

الناصرة — رزق رفيقانا سليم ووفيقة القاسم مولوداً سمياه وائلا فنهنئ الوالدين ونتمنى للمولود حياة سعيدة مديدة في ظل والديه .

ارهـاب واستبداد في المثلث

بعد اعتقال الشريدي يعتقل الحاكم العسكري عثمان ابو راس

ولكن الارهاب لن يمنع الشيوعيين عن الدفاع عن قضايا الجماهير

الطيبة — بأمر اداري من الحاكم العسكري زجت الشرطة بالرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية وعضو المجلس المحلي ، في السجن لمدة شهر .

ويستند الحاكم العسكري في اصدار هذه الاوامر الادارية على قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية التي استهدفت كبت نضال الشعب في هذه البلاد من اجل التحرر والاستقلال .

ويذكر القراء ان أمراً ادارياً مشابهاً كان الحاكم قد اصدره وزج بموجبه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم ، الرفيق محمد الشريدي . في السجن .

وكان الحاكم العسكري قد نظم ضدهما استفزازاً دنيئاً حينما زارا قبل اسبوع قرية عارة واتهمها بانهما « يديران ظهريهما لعلم الدولة » وانهما « لا يحترمانه » . وازاء هذا الاستفزاز أجاب الرفيقان انهما لن يتعلما كيف يحترم العلم من الحاكم العسكري .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً على السكان استنكر فيه الاعتقال التعسفي وأعلن أنه ليس في وسع اي ارهاب ان يحول دون الشيوعيين ومواصلة نضالهم ضد مصادرة الاراضي ومن اجل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

واثار اعتقال الرفيقين موجة استياء واحتجاج في قرى المثلث التي تعرف الرفيقين ابو راس والشريدي مدافعين جريئين عن مصالح السكان وحقوقهم .

اجتماع احتجاجي ضخم في ام الفحم

وفي أم الفحم لبت جماهير القرية دعوة الحزب الشيوعي فاحتشدت للاحتجاج على الاعتقال الاستبدادي للرفيق محمد الشريدي . وفي هذا الحشد تكلم عضو المكتب السياسي للحزب، النائب توفيق طوبي

وقال الرفيق طوبي ، السلطات تبغي من وراء الاعتداء على المناضلين الاشداء والمدافعين المخلصين عن قضايا جماهير الشعب العادلة ، إرهاب العمال والفلاحين في القرية . ولكننا ، نحن الشيوعيين ، نقدم الرفيق الشريدي مثلا على الاخلاص والجرأة في الدفاع عن قضايا العمال والفلاحين . ليس في وسع اي ارهاب ان يمنع الشيوعيين من أن يرفعوا عاليا علم السلام والاخوة ومن أن يناضلوا بكل قوتهم ضد الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية .

ففي أيامنا ليس هناك من قوة تستطيع منع جماهير الشعب عن نيل مطالبها العادلة ، إذا هي ناضلت من أجل تلك المطالب بجرأة ووحدة .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بارسال احتجاج على اعتقال الرفيق الشريدي إلى رئيس الحكومة وللمطالبة باطلاق سراحه فوراً .

ووقع المئات من سكان القرية على عريضة تطالب باطلاق سراح المناضل محمد الشريدي .

سيـاسـة اديناور المغـامرة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

العسكرية الالمانية والانتماء إلى الحلف الاطلسي لا يمكن أن تؤدي إلى وحدة المانيا وإلى سلامتها من أخطار الحرب التي يريد أن يشنها المستعمرون في الغرب بتأييد اديناور .

وهذا التحول في الحزب الديمقراطي الحر يدل على نمو المقاومة لسياسة اديناور المغامرة إذ ينضم هذا الحزب إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي عارض دائما بعث العسكرية الالمانية والانتماء إلى حلف الاطلسي على اعتبار أن هذا يؤدي إلى عرقلة توحيد المانيا وبقاء الاخطار التي تهدد المانيا ما دامت غير موحدة .

وقد ذكرت الصحف أن اصحاب الديمقراطيين الاحرار من الائتلاف قد جرد اديناور من قوة الثلثين التي يحتاجها في البوندستاغ لتعديل الدستور ... الاجراء الضروري لاقامة جيش الماني يشترك في قوات حلف الاطلسي !

في ذيول جريمة قتل (بقية)

الاراضي واشتبكوا مع الشرطة فقتل عشرون فلاحاً وشرطيان . واعتقلت آنذاك ٦٣٨ فلاحاً وضع أكثر من ٢٠٠ منهم في غرفة لا تزيد مساحتها عن مئة متر مربع (١٠ أمتار طولا و ١٢ متر عرضاً) مما ادى الى موت ١٩٨ فلاحاً منهم اختناقاً .

وقد حاولت الحكومة السودانية ، التي وصفها عمال السكك الحديدية بحق حكومة الانطاع ، تهدئة الخواطر فاعتقلت عدداً من الشرطة في كوستي مكان المأساة للتحقيق معهم ولكن جماهير السودان لم تهدأ اذ هي ترى ان الحكومة القائمة مسؤولة عن الجريمة المروعة .

توفير العمل او تقديم المساعدة الحكومية

هذا مـا طلبه وفد عمـال رمـات غـان والمعـابر

رمات غان - لمراسلنا - لم يتقدم سكرتير مجلس العمال هنا ، أراموفيتش ، بأي شيء جديد للتخفيف من ضائقة البطالة المتفاقمة التي تشمل مئات العمال في رمات غان ومعابر سكية (ب) وكفار عانة المجاورة .

ففي المقابلة التي كان عينها مع وفد العاطلين عن العمل عاد سكرتير المجلس وأعلن انه ليس هناك من حل أساسي لقضية البطالة وان عدد العاطلين عن العمل سيزداد بعد عيد الفصح . وزعم انه « يبذل الجهود » لتوفير عمل للعاطلين ودعاهم إلى « الذهاب إلى النقب » .

ولما اتهمه أحد أعضاء الوفد أن البطالة متفاقمة في النقب ايضاً قال اذن انضموا الى الكيبوتسات والمستوطنات ، مع انه يعلم جيداً أن أصحاب العائلات الكبيرة لا يقبلون في الكيبوتسات ..

ولما طالب الوفد بأن تقدم الحكومة مساعدة للعاطلين عن العمل قال سكرتير المجلس ان أجرة الطوارىء هي .. « المساعدة » !!

وفي هذه المقابلة اوضح الوفد أن اعمالا إرهابية ينظمها ضد العمال حراس سكرتير مكتب العمل وانه يجب وقفها .

وقال «حضرته» ان على العمال أن لا يقاوموا الذهاب إلى الاعمال الشاقة (وكأن هناك أعمالا والخلاف هو على انها شاقة !!)

ووعد سكرتير المجلس أنه في حالة توزيع العمل على العاطلين عن العمل في المعابر فسيجرى ذلك في المعابر باستثناء أعمال البناء التي يجب ، كما قال ، ان توزع في رمات غان مما يكلف العمال ٦٠٠ بروطة وكثيراً من الجهد والعناء والوقت .

ومهما يكن امر هذه المقابلة ومزاعم سكرتير مجلس العمال فقد أعلن الوفد أن العمال سيشددون نضالهم ، بمختلف السبل ، اذا لم يوفر لهم العمل عاجلا ، إذ لم يعد لديهم ما يعتاشون منه .

كلمة الاتحـاد « بقية »

وتحويله لـ قلعة حربية أمريكية — بينما هذا كله يجري ترحب حكومة إسرائيل بالزيارة وتعتبرها للمجاملة والصداقة .

ان الشعب في إسرائيل يرحب بكل من يستضيفه بغية احترام سيادته والعمل على احلال السلام في المنطقة . ولكنه لن يرحب أبداً بمن يجيئه ليعتدي على استقلاله وسيادته وليعمل على أثارة النزاعات والعداوة بين الشعوب .

لقد استقبلت الشعوب في الشرق الاوسط وضمنها الشعب في إسرائيل بترحاب كبير بيان وزارة الخارجية السوفياتية الذي حذر من تدخل المستعمرين في شؤون أقطار هذه المنطقة ، ورأت فيه مساعدة قيمة لها في نضالها من اجل استقلالها القومي وأمنها وسلامتها ومساهمة كبيرة في صيانة السلام .

فبكل وضوح اعلن بيان وزارة الخارجية السوفياتية ، « ان عملا مثل إدخال جيوش أجنبية إلى أراضي أقطار الشرق الادنى والاوسط دون موافقة الاقطار ذات الشأن ودون إقرار مجلس الامن بوصفه مؤسسة تتحمل في المقام الاول مسؤولية المحافظة على السلام — هو خرق فظ لميثاق الامم المتحدة ولسيادة عدة دول » .

وبعد صدى واسع إعلان الحكومة السوفياتية « انها ، بناء على اخلاصها لمبادىء سياستها الخارجية التي تنشد السلام ، ستقف في المستقبل ايضاً مع قضية السلام وتدافع عن حرية واستقلال أقطار الشرق الادنى والاوسط وعن عدم التدخل في شؤونها الداخلية وتساعد بالاشتراك مع الدول الاخرى المعنية على اقرار الامن في هذه المنطقة » .

ويزداد اعتقاد الرأي العام في العالم وفي إسرائيل ايضاً بان افضل سبيل لحل قضايا الشرق الادنى والاوسط ، وبضمنها النزاع الاسرائيلي — العربي ، هو عقد مؤتمر تشترك فيه الدول المعنية بالامر مباشرة والدول الاربع الكبرى ومنها الاتحاد السوفياتي .

أما سبيل الارهاب والتدخل في شؤون أقطار المنطقة ، أما سبيل إرسال بوارج قراصنة القرن العشرين ومدمراتهم فلن يجد غير مقاومة الشعوب وتصميمها على النضال من اجل السلام واستقلالها القومي .

ان العهد الذي كانت ترابط فيه باخرة حربية على شاطىء قطر معين لتخيف وترهب قد ولى إلى غير رجعة ، والعودة إليه انما يشير إلى إفلاس أصحابه .

فليعد «الضيوف» غير المرغوب فيهم إلى بلادهم !

الشعب الاسرائيلي يريد السلام والاستقلال القومي واخوة الشعوب .

وأخير أنعرضت الميزانية على المجلس البلدي

ظواهرها : عبء على الكادحين ولا تحسينـات

الناصرة - شرع المجلس البلدي يبحث ميزانية السنة المالية القادمة ٥٦/٤/١ — ٥٧/٣/٣١ .

الملاحظة الجوهرية :

زيادة مبالغ الضرائب على الكادحين . فالمطلوب منهم يزيد ١١٧ الف ليرة عما كان مطلوباً في العام الفائت .

ورئيس البلدية حين وضع مشروع الميزانية تغاضى عن أمر هام ، جباية الضرائب من أصحاب المداخيل الكبيرة .

وتغاضى عن أمر آخر ، كان اشد الحذر إلى درجة الجمود حين وضع في مشروعه مطالبة الحكومة بعض الواجب عليها في مساعدة البلدية وإقراضها القروض .

أما في باب المصروفات فالملاحظة الجوهرية :

إجحاف بحقوق موظفي وعمال البلدية من ناحية وعدم القيام بتحسينات اساسية في المدينة .

وبلغنا أن الكتلة الشيوعية في المجلس طلبت بحث تأخير عرض الميزانية فبموجب القانون كان على إدارة المجلس تقديمها في موعد لا يتأخر عن ٣٠ تشرين الثاني من السنة الماضية .

أما لماذا تأخرت الميزانية فقد فسره احد أعضاء الائتلاف ،

انكباب اعضاء الائتلاف على دراستها قبل تقديمها .. اي الاتفاق عليها وراء الكواليس . ولكن ،

الامر الهام هو أن يوافق عليها سكان الناصرة .

ومثل هذه الميزانية لا يمكن لاهالي الناصرة أن يوافقوا عليها .

نادي الاخـاء المسيحي

لا يؤيد الفرقة المسيحية

حيفا - مكتب الاتحاد - عاتبنا بعض الاصدقاء الذين يعرفون القائمين على نادي الاخاء المسيحي في حيفا ويعرفون إتجاهاتهم ، على ما كنا نشرناه في عدد الاتحاد بتاريخ ٥٦/٢/١٠ تحت عنوان «الفرقة المسيحية وحي استعماري» ورأوا فيه تجنياً على النادي لا يطابق الواقع ولا يعبر عن رأي النادي أو القائمين عليه .

وأكد لنا هؤلاء العاتبون الذين نحترمهم ونجلهم أن القائمين على النادي والنادي كهيئة يعارضون في فكرة الفرقة المسيحية .

إننا نقبل هذا العتاب ونعتذر أن اسأنا عن غير قصد لنادي الاخاء المسيحي .

كل ما توخيناه من الكتابة معالجة وحي إستعماري خطير ردده في النادي رئيس بلدية حيفا الذي ، حسب مأثرى ، كان عليه أن يحترم عدم اشتغال النادي بالسياسة فلا يتطرق إلى قصة الفرقة المسيحية السيئة الصيت .

موجة احتجاج في القرى العربية على أوامر الاعتقالات المستبدة

الناصرة — أثار أمر الحاكم العسكري في الجليل بزج ٦ شباب من قرية سخنين في السجن لمدة شهر دون محاكمة ودون أي ذنب ، موجة سخط واستنكار في القرى المجاورة وفي الناصرة . وقد أرسل عشرات الشباب والطلاب من قرية عرابة البطوف استنكارهم الشديد لرئاسة الكنيست ولوزير الدفاع مطالبين باطلاق سراح المعتقلين وتقديمهم للمحكمة إذا كان هناك من تهم ضدهم . وقد أعلن الشباب انهم يعتبرون هذا الاجراء محاولة إرهابية لتخويف الناس تمهيداً لسلب اراضيهم وتنفيذ إعلانها مناطق مغلقة .

وأرسل عشرات الشباب والطلاب من بلدة الناصرة وسخنين وقرى أخرى تضامنهم للمسجونين واستنكارهم لوزارة الدفاع .

ترحيل جديد في قرية الريحانية

فليقف الاضطهاد القومي ولتمنح المساواة في الحقوق للاقلية العربية

صفد - لمراسلنا الخاص - علمت أن عدداً غير قليل من سكان القرية الشركسية ، الريحانية ، القريبة من صفد ، يريدون مغادرة البلاد إلى تركيا بسبب ما يلقونه من اضطهاد شديد وصعوبات جمة .

وعلمت ايضاً ان عدد هؤلاء يتجاوز ١١٠ أشخاص ، وان الحكومة ، حتى الآن ، لم تصدر لهم الاذن المطلوب.

ليس من شك في أن الحكومة مسؤولة عما يلاقيه المواطنون العرب في البلاد من اضطهاد قومي وتمييز عنصري ، وليس من شك كذلك في انها تنتهج هذه السياسة عن سبق تعمد واصرار لازهاق أرواح المواطنين العرب ودفعهم إلى الرحيل عن وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم .

ولكن الاتجاه نحو الرحيل لا يحل القضية ، بل هو يشجع الحكومة القائمة على التمادي في سياستها المعادية للشعب اليهودي ولجماهير الاقلية العربية . فالحكومة إذ ترى أن سياستها الاضطهادية تثمر وتدفع ببعضهم على الرحيل ، فإنها ستعمد الى تشديدها بغية الحصول على ثمرة أكبر ..

إن السبيل الوحيد هو بتشديد النضال الموحد ضد سياسة الحكومة ، هو بتشديد النضال لتغيير هذه السياسة من سياسة خنوع واستعباد لامريكا إلى سياسة سلام واستقلال قومي ومساواة قومية .

ومما يحفز على هذا النضال ان فئات واسعة من الشعب اليهودي وفي طليعتها القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤيد النضال من أجل المساواة القومية ، وتشترك في النضال الدمقراطية وانمتين الاخوة اليهودية العربية وللسلام .

بوحدة تامة وحماس بالغ (بقية)

الدول . وإقامة نظام أمن جماعي في أوروبا ونظام أمن جماعي في آسيا ، ونزع السلاح ، تخلق أوضاعاً تساعد على حل قضية المانيا .

وقرر المؤتمر بذل جهود أخرى من أجل إنشاء علاقات صداقة مع الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، فعقد معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من شأنه أن يساهم في تحسين العلاقات بين الدولتين وزيادة الانفراج في التوتر الدولي .

وطلب المؤتمر تعزيز التعاون والعلاقات الودية مع فنلندا ، والنمسا ، والسويد ، والدول المحايدة الاخرى ، والعمل على تحسين العلاقات مع المانيا الغربية ، وايطاليا ، وتركيا ، وإيران والباكستان .

واتخذ المؤتمر قراراً أقرت فيه الاقتراحات بشأن الاشكال المختلفة للانتقال إلى الاشتراكية ، وأعلن انه في الاوضاع الجديدة ليست الحرب محتومة .

وأقر المؤتمر الخط اللينيني العام في تطوير الصناعة الثقيلة كأساس لتطوير الصناعة الخفيفة .

وأعلن المؤتمر أن تنفيذ مشروع السنوات الخمس الخامس قبل موعده هو انتصار كبير للشعب السوفياتي . فالانتاج الصناعي السوفياتي قد ازداد ١٨٥ بالمئة سنة ١٩٥٥ عما كان عليه في سنة ١٩٥٠ ، بدلا من ١٧٠ بالمئة . وإنتاج وسائل الانتاج قد ازداد ١٩١ بالمئة بدلا من ١٨٠ بالمئة . وإنتاج منتجات الاستهلاك ازداد ١٨٦ بالمئة بدلا من ١٦٠ بالمئة .

وأمام الشعب السوفياتي واجب اللحاق بالاقطار الرأسمالية والتفوق عليها بالانتاج للرأس في مرحلة تاريخية قصيرة .

وطلب المؤتمر تأمين التقدم التكنيكي في كل فروع الانتاج . واستعمال الاجهزة الحديثة . وقرر ضرورة تطوير قاعدة لصناعة المعادن جديدة في شرق الاتحاد السوفياتي والوصول خلال ١٠ - ١٥ سنة إلى إنتاج ١٥ - ٢٠ مليون طن من الفولاذ .

واقر المؤتمر المبادىء الجديدة في ربحية الزراعة . وطلب مواصلة تقوية محطات الآلات والتراكتورات بالخبراء والمهندسين . واقر المؤتمر أن توسيع انتاج الحبوب هو واجب عاجل وعلى هذا الاساس تقوية اقتصاد تربية المواشي . ومن الواجب توسيع مساحات زراعة الذرة الصفراء . وطلب المؤتمر أن تقدم للزراعة تراكتورات وكومبينات وآلات زراعية من احدث طراز .

واقر المؤتمر اقتراح الانتقال إلى العمل ٧ ساعات في اليوم ، و٦ ساعات في اليوم في مناجم الفحم وصناعة البترول ، والعمل ٥ ايام في الاسبوع كل يوم ٨ ساعات في المرافق التي يكون فيها هذا ملائماً . كذلك تقرير العمل ٦ ساعات في اليوم للفتيان ، وزيادة معاشات التقاعد .

وقرر المؤتمر اقامة مدارس داخلية وتحسين التعليم العالي والثانوي واظهر الدور العظيم الذي يقوم به العلم السوفياتي في تقدم الدولة السوفياتية التكنيكي والعام .

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذها الحزب لتوسيع صلاحيات جمهوريات الاتحاد في إدارة الصناعة التي داخل حدودها ، والجهود المبذولة لتصغير جهاز الدولة . وطلب المؤتمر تحسين معالجة طلبات وشكاوي العمال ، واستئصال موقف عدم الاهتمام بمطالب العمال .

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذت لتقوية القانونية الاشتراكية ضد مظاهر التعسف وخرق القانون . ودعا المؤتمر إلى اليقظة السياسية تجاه أعداء النظام السوفياتي .

أما فيما يتعلق بقضايا الحزب فقد جاء في قرار المؤتمر ان كل أعمال الحزب قائمة على أساس النظرية الماركسية اللينينية وعلى الاممية البروليتارية ، وعلى الحزب أن يواصل رفع علم الماركسية اللينينية عالياً ، وان يتمسك بطهارة النظرية اللينينية وباستعمال النظرية الماركسية اللينينية استعمالا مبدعاً .

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذت ضد عصابة بيريا .

واقر المؤتمر اعمال اللجنة المركزية لاعادة المفاهيم اللينينية إلى الحزب ، ولضمان الدمقراطية الداخلية الحزبية ، ولتنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي .

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذتها اللجنة المركزية ضد تقديس الشخصية الذي يتنافى مع روح الماركسية اللينينية . وطلب المؤتمر إدخال مبدأ القيادة الجماعية إلى كل مؤسسات الحزب وتقوية هيئات المناطق في المدن والقرى.

وطلب المؤتمر الانتباه من عدم التلاؤم بين الدعاية الماركسية اللينينية وبين واقع الحياة ، وتشديد النضال ضد الايديولوجيا البرجوازية وبقايا آثار الرأسمالية في عقول الناس .

وتنتهي القرارات بنداء ، تحت لواء الماركسية اللينينية ، بقيادة الحزب الشيوعي ، قدماً نحو انتصار الشيوعية !

من مقررات اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة

العمل على عقد اجتماع قطري في حيفا

وتنظيم مقابلات مع رئيس الدولة ورئاسة الكنيست

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن مؤتمر الناصرة للنضال ضد الحكم العسكري والمناطق المغلقة الجديدة ، اجتماعاً لها هذا بحثت فيه طرق تنفيذ القرارات التي كان المؤتمر قد اتخذها .

وفي هذا الاجتماع قررت اللجنة التنفيذية ما يلي : —

١ — تأليف سكرتارية اللجنة من السادة جبور جبور ، رئيس بلدية شفاعمرو ، ويني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف وتسفي نداف ، مهندس من تل ابيب ، خالد عون الله ، ومنصور كردوش ، وسليم القاسم من الناصرة ، والمهندس دب اسرائيلي ، والمحامي حنا نقارة من حيفا ، واحمد الدباح مختار دير الاسد ويعقوب خميس من الرينة .

٢ — ان تعمل السكرتارية على طبع مقررات مؤتمر الناصرة بعدد كبير من النسخ بالعبرية والعربية لتوزيعها على الهيئات الشعبية واعضاء الكنيست وايصالها إلى الرأي العام والصحافة.

٣ — ان تعمل السكرتارية على تحديد موعد للمقابلة مع رئيس الدولة ورئاسة الكنيست وأعضاء لجنة الأمن بالكنيست ورؤساء الكتل السياسية المختلفة على ان يتألف الوفد من جميع اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر وشخصيات اخرى

٤ — عقد اجتماع قطري واسع في حيفا على نهج مؤتمر الناصرة وتأييد المقررات ولاعطاء إمكانية للشخصيات اليهودية والعربية التي لم تتمكن من الوصول إلى المؤتمر في الناصرة ، لاسماع كلمتها.

٥ — إرسال احتجاج إلى السلطات على الاعتقالات الادارية التي إصدرتها السلطات العسكرية ضد مواطنين من سخنين والطيبة وام الفحم في المدة الاخيرة والمطالبة باطلاق سراحهم .

٦ — التوجه إلى جميع الهيئات المستعدة التعاون مع اللجنة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وأوامر المناطق المغلقة الجديدة ولاسيما لجنة المبام التي انتخبت في اجتماع المبام بحيفا في ٥٦/٢/٩ .

٧ — العمل على جمع التبرعات من المواطنين لسد نفقات نشاط اللجنة .

بعد اضراب عن الطعـام استمر عشرة ايام

بولتشوك ينال الفي ليرة تعويضاً

القدس — لمراسلنا — بعد أن تراجعت ادارة كيبوتس «معليه هحميشا» ووافقت على دفع تعويضات مناسبة غادر بولتشوك الكيبوتس .

وكانت ادارة الكيبوتس قد قررت طرد بولتشوك بسبب رفضه التنازل من جنسيته السوفياتية كما رفضت دفع تعويضات مناسبة له ، مما حدا به إلى اعلان اضراب عن الطعام في الكيبوتس استمر اكثر من ١٠ ايام .

وحيال نضال هذا العضو ، وتأييد كثيرين من أعضاء الكيبوتسات المجاورة له ، تراجعت الادارة وقررت ان تدفع له تعويضات تبلغ الفي جنيه نظير اتعابه في الكيبوتس مدة تقارب ٧ سنوات . مما يمكنه من ضمان الحد الادنى لتنظيم حياته من جديد .

وجدير بالذكر ان خطوة ادارة كيبوتس معلية هحميشا قد اثارت استياء كبيراً لاسيما وان عدداً ليس بقليل من اعضاء الكيبوتسات يحمل جنسيات اخرى ، بريطانية وارجنتينية وامريكية وغيرها..

تأخر سفر السياح الاسرائيليين للاتحاد السوفياتي

تل أبيب — علم هنا أن طلائع السياح الاسرائيليين إلى الاتحاد السوفياتي الذين كان من المنتظر ان يغادروا البلاد هذا الاسبوع على ظهر الباخرة «عدار» ، لن يتمكنوا من القيام بالزيارة بعد أن اعلن ان هذه الباخرة الغت سفرها وان الباخرة «اروج» ستسافر بدلا منها . والباخرة «اروج» لا تشمل اكثر من ٥ امكنة للمسافرين وهذا الغيت الزيارة .

وجدير بالذكر ان شركة السياحة السوفياتية «انتورست» كانت قد قامت بجميع التسهيلات لاتمام هذه الزيارة .

بعثة خبراء سوفياتية في لبنـان

بيروت - وصل عدد من الخبراء التكنيكيين السوفياتيين إلى العاصمة اللبنانية

وهدف بعثة الخبراء البحث في إمكانية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتقول وكالة الانباء العربية ان البعثة السوفياتية ستقترح بناء مصانع لادوات كهربائية وكيماوية واسمنت وتعاون زراعي بما فيه تموين لبنان بآلات زراعية لقاء منتجات لبنان . وستبحث البعثة مشروع لبنان لبناء مصنع لتكرير النفط ،

قداس وجناز

سيقام يوم السبت القادم قداس وجناز عن نفس المرحوم

الخوري الياس زريق

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين الساعة التاسعة صباحاً .

نرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لكل أقارب الفقيد ومعارفه .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .